وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم: التربية البدنية

تخصص: التربية و علم الحركة

مستوى: السنة الثالثة ليسانس

مطبوعة دروس مقياس

مشروع مذكرة التخرج

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الاسبوعي	المعامل	الرصيد
63	1.30	03	04

إعداد : د/ كرميش عبدالمالك فريد

الرتبة : أستاذ محاضر أ

البريد الالكتروني: abdelmalekfarid.kermiche@univ-msila.dz

السنة الجامعية : 2023/2022

قائمة المحتويات

مقدمة

1- عنوان البحث

2- محتويات مشروع البحث: ترقيم الصفحات.

3- مقدمة البحث والتعريف بمحتوياته النظرية ومتغيراته الأساسية

4- مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وتحديد الجديد في البحث الحالي

5-الدراسات الاستطلاعية والاقتراب من العناصر المشكلة لموضوع البحث

6- صياغة مشكلة البحث والتساؤلات الجزئية

7-صياغة الفرضيات-الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

8-تحديد أهداف وأهمية البحث

9-تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث

10- اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب للبحث

11-تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية اختيارها

12-أدوات جمع المعلومات وكيفية بنائها

13-التصميم التجريبي واجراء البحث-تحديد المتغيرات الأساسية للبحث.

14- تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية

15- تحديد المجال الزماني للبحث

مقدمة:

يتطلب إعداد البحث العلمي معرفةً وإلمامًا تامَّين بأكثر من منهج من مناهج البحث العلمي، وكذلك طريقة مُحددة المعالم لإعداد البحث، أو ما يسميه البعض بمصطلح أكاديمي، وهو "منهجية البحث"، التي اختلف الخبراء في تعريفها؛ فهناك من أشار إلى أن منهجية البحث عبارة عن علم دراسة وتأصيل المناهج العلمية بوجه عام، وآخرون أوضحوا أن المنهجية تتمثل في الإجراءات المستخدمة في كتابة البحث العلمي من أدوات وأساليب وغيرها من الآليات المدروسة... إلخ، وفي ضوء التعريف الأخير يمكن أن نطلق على منهجية البحث العلمي اللائحة التنفيذية، وبالطبع يختلف ذلك عن مفهوم المنهج العلمي، والأخير عبارة عن عموميات لطريقة تفكير معينة، ومن خلال ما سبق نستنتج أن مفهوم منهجية البحث يشمل مناهج البحث, ويتناول نظرة أوسع وأشمل، ويطلق مسمى بحث علمي على كل عملية جمع للمعلومات والبيانات الموثوقة المصدر بأسلوب منظّم ودقيق، والعمل على تدوين هذه المعلومات والملاحظات، واتباع أسلوب علمي خاص في إجراء التحليل الموضوعي لهذه المعلومات بهدف التحقق من صحتها، أو العمل على تعديلها، أو إثرائها لتكون النتيجة المراد الوصول إليها وهي الخروج بقوانين ونظريات إلى جانب التنبؤ.

فهي الطريقة التي تساهم في التعرف على الحقائق العلمية التي لطالما احتاجت الى تفسر لهذا ينبغي ادارك بان المنهجية العلمية تتطلب على وجه الجملة اتباع خطوات و أنشطة منتظمة ، الغرض منها تعليم الطالب البحث العلمي وتنمية الروح العلمية فيه.

الدرس رقم: 01

مفهوم المنهج:

المنهج وهو الطريقة والخطوات التي على الباحث أن يتبعها للوصول إلى حقيقة الظاهرة التي يبحث فيها، ولكل علم من العلوم منهج خاص به تفرضه طبيعة الموضوع المطروح أو الظاهرة المدروسة، وعلى الباحث أن يُوفق بين خطوات بحثه وأسلوبه مع الطبيعة الخاصة بعلمه وهنا سوف نتعرف على المناهج المُتبعَة والمعروفة في التربيّة وعلم النفس.

ماهية العلم ؟

يعتبر العلم منظومة مُتكاملة ومُتناسقة من المعارف التي تعتمد في تحصيلها على المنهج العلمي، ويعد أساس المعرفة، حيث لا يستطيع الفرد أن يُلم بالمعارف دون علم.

ويشتمل العلم على العديد من العلوم المتنوعة، والتطبيقات، والمسائل التي يُحاول إيجاد حلول لها.

وفي وقتنا الحالي لا يمكن الاستغناء عن العلم، فهو يُمثل مقياساً لرقي المجتمع، ولتطور الشعوب وتحضرها.

أهمية العلم :

-أهمية العلم للفرد:

- يُساعد العلم على تغيير طريقة تفكير الإنسان، وكيفية نظرته إلى الأمور، بحيث يتجه بأفكاره نحو الإيجابية.

- يُحفز العلم الإنسان على وضع أهداف معينة من أجل الوصول لأمر ما، حيث يُعد ذلك من الأمور التي تمد الإنسان بالسعادة، فيقول آينشتان: (إذا أردت حياة سعيدة، فعلق حياتك على أهداف لا على أشخاص).

- يُغير العلم وضع الفرد الاجتماعي، إذ يرفع منزلته بين الناس، ويُكسبه قيمة بينهم، ويلقى الاحترام والتقدير منهم.

- يجعل الفرد قادراً على حل المشاكل التي تعترضه بسهولة.

- يجعل الفرد مسؤولاً، وقادراً على إبداء الرأي في كافة المسائل.

-أهمية العلم في المجتمع:

- يبني العلم المجتمعات ويُطورها، فنرى أنّ الدول المتقدمة تعتمد في تقدمها على العلم، والتكنولوجيا التي أوصلتها إلى ما هي عليه الآن.

- يقضي على البطالة والفقر، فهو يقف في وجه كل ما يضر بالمجتمع، وكلما زاد عدد المتعلمين زادت قوة المجتمع.

- يُحارب العادات والتقاليد السيئة والتي تزيد جهل المجتمع وترجع به إلى الوراء، كما ويُدخل كل ما هو جديد ومفيد إلى المجتمع.

-أهداف العلم وغاياته:

- فهم الظّواهر والأشياء: أي تفسيرها، وتحليلها بشكل علمي ومنطقي.
- التنبؤ : أي التخمين الذكيّ لما سيكون عليه الحال مستقبلاً، وهو مبنيٌّ على التفسير، والمعطيات.

- التحكم، والضبط: أي التحكّم بالظواهر وضبطها، والسيطرة عليها، ووجود الأدوات التي تساعد على ضبط هذه الظّواهر.
- الوصول إلى نتائج دقيقة بعد دراسة الظواهر وفحصها.

خصائص العلم الموضوعية:

يهتم العلم بجميع المفاهيم الموضوعية، ولا يُعير اهتماماً للموضوعات الشخصية.

الحقيقة: يبحث العلم عن الحقيقة، والأمور الواقعية، فهو لا يقبل الخيال.

السببية: يعتمد العلم على مبدأ السببية، فلكل شيء عنده سبب، كما وترتبط الأسباب بالحقائق، والنتائج.

كيفية كتابة مقترح بحثي

البحث العلميّ في الاصطلاح :

-و أسلوب منظّم يستخدم في جمع المعلومات الموثوقة بدقّة كبيرة، وتدوين الملاحظات الصغيرة، ثمّ تحليل ومراجعة البيانات والمعلومات التي تمّ جمعها، وذلك للتأكّد من صحّتها والتعديل عليها أو لإضافة معلومات جديدة عليها، ثمّ الوصول إلى قوانين وفرضيّات ونظريّات جديدة تساعد وتساهم في حلّ المشكلات التي قد نتعرّض لها في مجتمعاتنا وحياتنا.

- هو وسيلة معينة للدراسة يُمكن من خلالها الوصول إلى حلول تخص مشكلة معيّنة ويعتمد ذلك على التقصّي الشامل والدقيق لكافة الدلالات التي يُمكن إثباتها وترتبط بالمشكلة،

- ويُنظر كذلك إلى البحث العلمي أيضاً على أنّه التحرّي عن حقيقة الظواهر ومعرفة المكوّنات والأبعاد والمحتوى والمضمون بهدف المساعدة على حل المُشكلات الإجتماعية والسياسية المُلحّة باستخدام الأساليب العلمية

- فيما عرّفته منظمة اليونسكو على أنّه نشاط يقوم به الباحث من خلال محاولات منتظمة يُراد منها دراسة الظواهر القابلة للملاحظة بموضوعية والتي تهدف إلى الإكتشاف ومعرفة الأسباب والفهم الكامل لها.

- بيد أنّ تعريفات البحث العلمي وإن اختلفت إلّا أنّها التقت في مقصده الرامي إلى البحث في حقيقة الظواهر والمُشكلات والسعي إلى تطوير المعارف العلمية.

تعريف البحث العلمي:

يعَرَّف البحث العلمي على أنه شرح دقيق ومتعمق لظاهرة محددة بهدف الكشف عن المشكلة والعمل على حلها من خلال استخدام العديد من الأدوات والأساليب العلمية للوصول إلى النتيجة المرجوة.

كما يعتبر البحث العلمي أسلوب علمي منظم يتم الاعتماد عليه للوصول إلى الحقائق من خلال إتباعمناهجالبحثللتوصل إلى القوانين والنتائج التي تسهم في حل مشكلة البحث.

مفهوم البحث العلمي Concept of Scientific Research

توجد تعريفات لا حصر لها لمفهوم البحث العلمي معظمها يدور حول

فكرة واحدة تؤكد أنه وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم، يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما. ويعرف (Whitney)، البحث بأنه: استقصاء دقيق بهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا. ويعرف (Hillway)، البحث بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة. (عليان وغنيم، 2010)

ويختلف تعريف البحث باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها وأدواتها، وبالتالي فإن من الأفضل ألا نشغل الباحث أو الدارس منذ بداية دراسته لمناهج البحث بمسألة التعريف، ويكتفي بالتأكيد على نوعية البحث الجيد وخصائصه.

ومن التعريفات الشائعة حاليا للبحث العلمي: (عليان وغنيم، (2010) .

- مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية. الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، وتعميمها لتصل إلى النظرية، وهي هدف كل بحث علمي.

- أسلوب تفكير وجهد يهدف إلى تحديد المشكلة وتحليلها إلى عواملها، وبالتالي افتراض حلول واختبار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها أو رفضها جزئيا أو كليا.

- جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها، ويتضمن مجموعة من الأدوات والبيانات والمعلومات المنظمة والهادفة، ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى.

- نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية، أو لفحص موضوع معين واستقصائه من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية، أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة وإذاعتها بين الناس، والبحث العلمي تحرك منطقي من المعلوم إلى المجهول بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو تفهم أفضل للمجهول، أو لتوظيف المعارف السابقة والطرق المألوفة للتعرف على المجهول. والبحث العلمي نشاط تعليمي لتعريف المسائل وإعادة تعريفها، وصياغة الفرضيات واقتراح الحلول وجمع البيانات وتنظيمها وتقويمها وإجراء الاستدلالات والتوصل إلى نتائج، واختيارها بعناية.

- التحري والاستقصاء المنظم الدقيق، الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقاتها مع بعضها البعض، وذلك من أجل تطوير أو تعديل الوفي الممارس لها فعلا وينظر العلماء إلى الباحث على أنه الإنسان الذي يفتش عن الحقيقة ويتحرى عن أسبابها بل هو يسعى للكشف عن ظاهرة مجهولة، وينبغي على الإنسان الباحث أن يكون لديه استعدادا ذاتيا وكفاءة علمية مؤهلة للقيام بالبحث العلمي، ويجب أن يتميز بالمرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الآخرين واحترام خبراتهم وأفكارهم.

الباحث هو الشخص الذي يبحث عن الحقيقة في موضوع معين أو مشكلة محددة أو ظاهرة معينة في مصادرها المختلفة ويتقصى تلك الحقيقة ويعممها على الناس للاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة. ولكي ينجح الباحث في عمله يجب أن تتوافر لديه مقومات شخصية معينة تتمثل في قدرات أولية ومهارات مكتسبة، أما القدرات الأولية فهي الاستعداد الذاتي والقدرة على البحث، وأما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين. ويقول همشري(الجبوري، 2013): لقد تعددت تعريفات البحث العلمي بتعدد الباحثين لكنها جميعها تدور حول مضمون واحد يتمثل في دراسة مشكلة ما، بقصد التوصل إلى حل لها، وفقا لقواعد علمية دقيقة، ومن هذه التعريفات ما يلي:

- أنه استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والتحقق من حقائق قديمة، بما يسهم في نمو المعرفة الإنسانية.

أنه طريقة من طرق التفكير المنظم، أو الدراسة الدقيقة التي تعتمد على وسائل موضوعية لجمع البيانات، وهي طريقة تؤدي إلى نتائج يمكن التثبت منها، وتعميمها، والخروج منها بقواعد علمية تسمح بتفسير الظاهرة موضوع الدراسة، وتتيح إمكانية التنبؤ بها وضبطها. .أنه محاولة منظمة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، وعرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاما إنسانيا حياً وشاملا. وعلى الرغم من تعدد التعريفات للبحث العلمي، إلا أنها جميعا تشترك في الخصائص التالية:

- أنه محاولة منظمة (تتبع أسلوبا أو منهج معينة ولا تعتمد على الطرق غير العلمية).

- يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه، ليكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها.

- يختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة.

أهداف البحث العلمي:

يمكن أن يكون الدافع لإجراء البحوث والدراسات واحدا أو أكثر من الأهداف التالية:

1- خدمة المجتمع.

2- التعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

3- مواجهة التحدي لحل المسائل غير المحلولة.

4- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير، دكتوراه).

5- توجهات المؤسسة وظروف العمل لإجراء البحوث والدراسات.

6- الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة.

7- المتعة العقلية في إنجاز عمل أو إيداع أو حل مشكلة تواجه شخصا أو جماعة.

8- استعراض المعرفة الحالية وتحليلها وإعادة تنظيمها، وهذا يمكن أن يكون أسلوب تدريبية لطلاب البحث، وغالبا ما يكون البحث نظريا مكتبيا.

9- وصف موقف معين أو مشكلة محددة (البحوث النظرية)

10- بناء أو تكوين نموذج جديد وهو أعقد أنواع البحوث وأكثرها كلفة.

11- وضع تفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة أو مشكلة معينة وهو النوع المثالي الذي يعتمده الباحثون المهنيون. (حمامي، 1996)

وهناك أهداف مختلفة للبحث العلمي، من أهمها ما يلي: (عليان، 2010)

1- حل المشكلات، إذ يسعى الباحث العلمي وراء الحقيقة، ويحاول التنقيب عنها وكشفها، وتعرف طبيعة الظواهر أو المواقف أو المشكلات وأسبابها فيمحصها وينقدها ويربط فيما بينها بغرض فهمها بشكل علمي وتقديم معالجة علمية أو حل للمشكلة المقصودة.

2- التعرف إلى الجديد واكتشاف المجهول.

3- تصحيح نتائج بحوث ودراسات سابقة، وذلك من خلال تكرار هذه البحوث والدراسات ضمن ضوابط وإجراءات مدروسة.

4- مواجهة التحديات والمستجدات، التي تواجه الفرد أو المنظمة أو المجتمع بشكل عام، وتفسيرها، وتحليل تأثيراتها، وإيجاد الحلول المناسبة.

5- بناء أو تكوين نماذج جديدة (Models) للعمل وإجراءاته وقضاياه.

6- الرغبة في الحصول على ترقية أكاديمية او جائزة علمية.

7- تطوير المجتمع والعمل على رقيه وازدهاره ورفاهيته (التنمية الشاملة).

وينفذ البحث العلمي من وجهة نظر الخطيب لتطوير معرفة جديدة في مجال التخصص يمكن توظيفها لتحسين الممارسات فيه. وعلى وجه التحديد، يهدف البحث العلمي إلى ما يلي: (الخطيب، 2006)

- الوصف (زيادة مستوى المعرفة ما يحدث).
- التفسير (تحديد النظريات التي تصف المتغيرات وتتنبأ بها وتضبطها).

- التطوير (تحديد البرامج والأساليب التي تعمل على تحسين الأداء).
- التنبؤ (معرفة التأثيرات المحتملة للمتغيرات على أوضاع المستقبل للتخصص).

أهداف مناهج البحث العلمي:

الإتيان بالأحكام الجديدة لحادثةٍ معينةٍ لم يتمّ البحث بها مسبقاً.

التوصل إلى الاختراعات والاكتشافات غير المسبوقة.

السعي إلى تكملة بحثٍ لم يتسنى لأحد الباحثين السابقين إتمامه.

تقديم التفصيل المجمل حول كلّ غامض، وتقديم الشروح والتحليلات.

جمع النصوص والوثائق والمسائل العلمية المتفرقة مع بعضها البعض.

استعراض موضوعٍ قديمٍ بطريقة حديثة مُبتكرة لم يسبق استخدامها.

أساسيات البحث العلميّ :

يعتمد البحث العلميّ على الأمور الآتية:

عنوان البحث.

مشكلة البحث.

أهمية البحث.

الهدف من البحث.

فرضيات البحث.

خطة البحث.

حدود البحث.

مصطلحات البحث.

الاطار النظري.

الدراسات السابقة.

منهج البحث.

تصميم البحث.

مجتمع البحث.

عينة البحث.

ادوات البحث.

متغيّرات البحث.

الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث.

النتائج المتوقّع تحقيقها من هذا البحث.

تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها.

المصادر والمراجع التي تمّ الاعتماد عليها في تقديم هذا البحث.

الدرس رقم: 02 خصائص البحث العلمي

هناك عدد من الخصائص أو الصفات للبحث العلمي من أهمها ما يلي:

1- التنظيم، بمعنى أن البحث العلمي يسير وفق قواعد وأصول ومنهجية علمية متعارف عليها في جميع مراحله، وأنه لا يقوم على التخبط والعشوائية.

2- الهدفية، إذ تعد الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في بحثه بمثابة المنارة التي توجهه في جميع مراحل بحثه. لذا، يجب أن تصاغ هذه الأهداف بدقة ووضوح.

3- الموضوعية، إذ ليس هناك مجالا للباحث للتحيز لموقف دون غيره من المواقف، أو رأي دون غيره من الآراء، بل يستعرضها في بحثه جميعها مبينا وجهة نظره الشخصية بوضوح، ويشير إلى ذلك صراحة، ويترك الأمر في النهاية للقارئ ليميز بينها، ويصدر حكمه عليها، أو ليتبنى موقف أو رؤية دون غيره.

4- الدقة، من الضروري أن يلتزم الباحث بالدقة المتناهية في جميع مراحل بحثه، وبخاصة صياغة مشكلة البحث وأهدافه، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، ومنهجية البحث، والمعالجات الإحصائية المتبعة، وعرض النتائج وتحليلها، والتوصيات المتخذة. ويشير الأدب المنشور إلى أن توافر خاصيتي الموضوعية والدقة توفر طريقة واضحة أمام الباحثين التكرار الدراسة، أو العمل على توسيعها من خلال إضافة متغيرات أخرى، أو القيام بدراسة مشابهة.

5- المنطقية، تتطلب عملية البحث العلمي من الباحث أن يمتلك مهارات التفكير الاستدلالي (Reasoning)، والذي يتضمن نوعين من التفكير،هما: التفكيرالاستنباطي (Deductive Thinking) 6- الإثبات أو التحقق، إذ لا يتوقف البحث العلمي عند نتيجة مقطوع بصحتها؛ إذ يعمل باحثون آخرون على التحقق من هذه النتيجة، فيكررون البحث تحت ظروف مماثلة للظروف التي أجري فيها سابقا وباستخدام إجراءات أكثر ضبطا ليحصلوا على نتائج مؤيدة للسابقة وربما أكثر دقة وصدق.

7- التعميم، يعد تعميم النتائج التي توصل إليها البحث مهمة وضرورية من الناحيتين العلمية والعملية، وذلك لغرض توسيع مجال تطبيقها.. وعليه؛ يمكن للباحث وبخاصة إذا كانت عينة الدراسة ممثلة لمجتمعها أن يعمم نتائج بحثه على مجتمع الدراسة جميعها.

8- الاختصار، قد يؤدي الإسهاب في ذكر التفاصيل في البحث إلى الرقابة | والملل وخروج البحث عن حجمه المطلوب، لذا يقوم الباحث في العادة باختصار البيانات التي جمعها على شكل جداول أو رسوم وقد يقوم أيضا باختصار الأدب النظري وقصره على أهم المعلوم التي تصف الظاهرة أو المشكلة المبحوثة وتفسرها بوضوح ودقة، وأيضا الاقتصار على عدد أقل من المتغيرات المستقلة والتي يعتقد بأنها تفسر أكبر نسبة من التباين وبشكل لا يؤثر على النتائج. ومن الضروري أن يتم التخطيط لهذا الأمر في مرحلة بناء خطة البحث وإطاره العام.

9- الترابط، إذ من الضروري أن تكون أقسام البحث وأجزاؤه المختلفة مترابطة ومتكاملة ومتسلسلة ومنسجمة مع بعضها بعضا، مما يؤدي إلى

انسيابية موفقة في المعلومات على النحو المنطقي المطلوب، وبالتالي التأثير إيجابية على قوة البحث وتقييمه.

10- الأمانة العلمية، تعتبر الأمانة العلمية في الاقتباس والإفادة من الأدب المنشور أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث العلمية. وتتركز الأمانة العلمية هنا على جانبين أساسيين، هما:

أ) الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقى الباحث منها معلوماته وأفكاره.

ب) عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

وفي ضوء المواصفات السابقة للبحث العلمي والبحوث العلمية الجيدة، يمكن القول إن مجرد قيام الفرد والطالب الجامعي بجمع الحقائق أو المعلومات من عدة مصادر وتنسيقها بطريقة ما، لا يعتبر بحثا علميا، وإنما ورقة بحث (Term Paper) أو تقرير (Report)، فالبحث الجيد يجب أن يبدأ بتحديد مشكلة بحثية، وان يتبع منهجية واضحة في جمع البيانات وتحليلها،وأن ينتهي بنتائج يمكن تعميمها، وتوصيات خاصة لمعالجة المشكلة أو الظاهرة المبحوثة. (همشري، 2009)

أما خصائص البحث العلمي من وجهة نظر الخطيب (2006) فهي:

- الموضوعية: الوصف الواضح لطرق جمع البيانات وتحليلها.
- الدقة: القياس الكمي والإحصاء.
- القابلية للتحقق: إمكانية تكرار النتائج من قبل باحثين آخرين.
- الإيجاز: تقديم ما قل ودل من المعلومات دون اللجوء إلى تفسيرات معقدة.
- التحقق الإمبريقي: الاستناد إلى البيانات لا إلى الآراء الشخصية.

- التعليل المنطقي: الاستناد إلى التعليل الاستدلالي والاستقرائي.
- الاستجابات المشروطة: تلخيص النتائج تبعا للاحتمالات الإحصائية .

ويلخص Uma خصائص البحث العلمي في النقاط التالية:

- أن يكون البحث هادفة.
- أن يكون البحث محدد المعالم القوة).
- الاختبارية (تتوفر البيانات بشكل يمكن اختبارها بطريقة علمية).
- التكرارية (النتائج تتكرر إذا ما تم تطبيق الدراسة في ظروف مماثلة).
- الدقة والثقة.
- التعميم Generalization النتائج قابلة للتطبيق في مجالات أخرى).
- الاقتصاد والتبسط (بناء إطار البحث على عدد قليل من المتغيرات) (Sekeran Uma, 1992) ويلخص قنديلجي مستلزمات البحث الجيد النقاط التالية:

- العنوان الواضح والشامل والدال على الموضوع.

2- تخطيط حدود البحث المطلوبة (الموضوعية والزمنية والمكانية).

3- الإلمام الكافي بموضوع البحث.

4- توفر الوقت الكافي لدى الباحث.

5- الإسناد (الاعتماد على الدراسات الأصيلة والمسندة).

6- وضوح الأسلوب (أسلوب واضح ومقروء ومشوق).

7- الترابط بين أجزاء البحث.

8- الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث.

9- توفر المصادر والمعلومات عن موضوع البحث بحيث يمكن الوصول إليها واستخدامها.

أما الباحث الناجح فيجب أن تكون لديه الرغبة الشخصية في موضوع ومجال البحث وأن يمتاز بالصبر والتحمل، وأن يكون (قنديلجي، 2008). متواضعة، وقوي الملاحظة، وقادر على إنجاز البحث، ومنظمة، وموضوعية.

مراحل تطور البحث العلمي

1- مرحلة التجربة والخطأ :

يعتمد فيها الباحث على مجموعة من التجارب التي يخطئ فيها أحياناً ويصيب احياناً أخرى، إلى أن يصل إلى الموقف أو التفسير الصحيح للحقيقة أو الظاهرة العلمية.

2- مرحلة الاطلاع على الآراء السابقة :

يعتمد فيها الباحث على الآراء أو الأفعال التي سبقه بها غيره من المفكرين والقادة وأصحاب الرأي، وما تتميز به هذه المرحلة هو أنّ ما يتم التوصل إليه من قبل الباحث محتمل للخطأ والصواب، ولا يوجد جزم فيه ويغلب عليه الطابع الظني والاجتهادي.

3- مرحلة الجدل والتخمين :

يعتمد فيها الباحث على ما يدور بينه وبين علماء عصره من مناقاشات ومناظرات علمية، تعقبها بلورة ما يتلخص إليه من نتائج علمية.

4- مرحلة التجربة العلمية :

يعتمد فيها الباحث ولا سيما في العلوم الطبيعية التجريبية على إجراء التجارب العلمية على الفرضيات التي يضعها بناءً على ملاحظاته وصولاً إلى استنتاجاته من جملة ما يقوم به من تجارب.

ولقد سبق القرآن الكريم كلّ الباحثين في هذه الناحية فقد جمع الله سبحانه خطوات البحث العلمي في مرحلته المتقدمة، في قوله تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) [الإسراء: 36] فالآية كما يشير العلماء صريحة في حديثها عن الملاحظة، والتجربة، والاستنتاج، وهي أقواعد أساسية لأي بحث علمي ناجح.

فوائد البحث العلمي وآثاره:

- الوصول إلى المعلومة والحقيقة العلمية الصحيحة.
- تعويد الطالب على البحث والاستكشاف إثراء ما يحتاج إلى ذلك في المنهاج العلمي المقرر.
- - معرفة الطالب لقائمة طويلة من المصادر والمراجع العلمية، تعد زاد علمي وثقافي له عظيم.
- تشجيع البحث، والاجتهاد، والابتكار. الإسهام في إحداث نهضة علمية شاملة.
- تحقيق ما يحتاجه المجتمع في شتى المجالات كثمرة للبحوث العلمية.
- البحث عن البدائل المناسبة في مراحل الحياة وظروفها المختلفة.

❖ في خضم إعداد الباحث لبحثه العلمي، وحتى يكون بحثه على درجة من المصداقية، ويلاقي القبول والاهتمام، لا بدّ من اعتماد نهج المصداقيَّة العلمية والشفافيّة، والتأكد من صحة المعلومات ابتداءً ثمّ صحة نسبة المعلومات لمصادرها المستقاة منها، وفي هذين المرتكزين يُبدع باحثون ويخطى آخرون.

-معايير البحث العلمي

اولا : معايير البحث العلمي

- معايير فنية:

1- عنوان البحث:

البحث الجيّد يكون ذا عنوان واضح ومحدّد، ويتكوّن من كلمات مفتاحيّة بارزة تدلّ على محتوى البحث، كما يوّضح طبيعة متغيّرات البحث وعلاقتها ببعضها.

1- مشكلة البحث:

عرض المشكلة بشكل سليم وواضح يكوّن إطاراً قويّاً للرقابة على جميع مراحل البحث، فالمشكلة يجب صياغتها بشكل واضح، على أن تكون المشكلة قابلة للبحث والتحليل.

2- الشمول والدقة في عرض الدراسات السابقة:

يجب أن تكون هذه الدراسات مرتبطة بشكل مباشر بموضوع البحث، وعلى الكاتب ان يناقشها بشكل نقدي، ويبيّن كيف استفاد منها من ناحية

المنهج المتبع والتحليل وغيرها. كما يجب على الباحث أن يهتم بصحّة استخدام الدراسات السابقة في متن البحث وأن تكون لها علاقة مباشرة بنص البحث، ويجب عليه أن يوظفها بطريقة تحليليّة منطقية وليس وضعها كما هي.

3- صياغة الفرضيّات:

هذه من أهم معايير البحث، حيث يُعتبر سوء صياغة الفرضيّات أمراً كافياً لرفض البحث، ومن الأفضل أن تكون الفرضيّات قليلة لضمان نجاح البحث، فعلى الباحث أن يضع فرضيّات متفقة مع النظريّات والحقائق التي يعتمد عليها البحث، كما عليه اختبار هذه الفرضيّات بطريقة علميّة منهجيّة حتى تساهم في صحّة نتائج البحث.

4- إختيار العيّنة التي استند عليها البحث:

يلعب حجم العيّنة دوراً كبيراً في صحّة نتائج البحث، لذلك يجب تحديد العيّنة بشكل واضح وإبراز حجمها وكيفيّة اختيارها، كما يجب عرض خصائص العيّنة مثل الجنس والعمر والمنطقة الجغرافية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها.

5- منهج البحث وأدواته:

يجب اتباع المنهج المناسب لطبيعة المشكلة التي يعالجها البحث، واستخدام الأدوات المناسبة في مرحلة جمع المعلومات ووصفها بشكل واضح في البحث والتأكد من صحّتها.

6-التحليل الإحصائي وإستخلاص النتائج وتفسيرها :

يجب أن يكون التحليل الإحصائي المُستخدم في البحث قادراً على الإجابة عن أسئلته وفرضيّاته، كما يجب استخدام الأشكال والجداول الإحصائيّة بشكل واضح يقدّم تفسيراً منطقياً، وبالتالي يجب عرض وتفسير نتائج البحث بطريقة منظمة ومنطقيّة، ومناقشتها بالاعتماد على الفرضيّات.

7- ملخص البحث:

من المهم أن يحتوي البحث على ملخص فهو يساعد في فهم محتوى البحث دون الحاجة لقراءة البحث بالكامل، وبالتالي يجب أن يكتب الباحث ملخصاً يوضّح أهداف البحث ومشكلة البحث والخطة التي اتبعها من حيث المنهجيّة، والأدوات، والعيّنة، والأسلوب التحليلي والإحصائي، وعليه توضيح نتائج البحث الرئيسيّة.

6- أسلوب كتابة وصياغة البحث:

ويُقصد بهذا استخدام الكاتب الأسلوب العلمي الموضوعي، وترتيب الأقسام والفقرات بشكل منطقي، واستخدام لغة سهلة غير معقّدة، وتجنّب الأخطاء الإملائيّة، والنحوية، واللغوية.

7- مراجع البحث:

هي تدلّ بشكل كبير على مقدار الجهد المبذول في إنجاز البحث، ومن المهم أن يستخدم الباحث المراجع الأصليّة الحديثة، وأن يكتب جميع المراجع التي أشار إليها في البحث في قائمة المراجع، كما عليه اتباع الطريقة الصحيحة في توثيق المراجع.

ثانيا : معايير أخلاقيّة:

- الأمانة العلميّة في استخدام المراجع والمصادر.
- السريّة في جمع المعلومات، وأخذ الموافقة على جمعها من الجهات الرسميّة المختصة.
- الوعي التام بنتائج البحث وتحمّل مسؤوليّته.

-الموضوعيّة والصدق في استخلاص نتائج البحث.

شروط ومستلزمات البحث العلميّ

ينبغي أن تتوفر في البحث العلميّ الجيد مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية، سواء كان البحث أطروحة أو رسالة جامعيّة بمختلف مستوياتها العلميّة والأكاديميةّ، أو بحثاً لمؤتمر أو للنشر في دورية علميّة، وتشمل هذه الشروط والمستلزمات ما يلي:

1- صياغة العنوان الواضح والشامل للبحث، وينبغي أن تتوفر ثلاث سمات أساسية في العنوان وهي: الشمولية، والوضوح، والدلالة.

2- تحديد خطوات البحث وأهدافه وحدوده المطلوبة.

3- الإلمام الكافي بموضوع البحث.

4- توفّر الوقت الكافي لدى الباحث.

5- الاعتماد على الآراء الأصلية والمسندة: ضرورة اعتبار الأمانة العلميّة في الاقتباس، فالاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهميّة في كتابة البحوث، وتتركز الأمانة العلميّة في البحث على جانبين أساسين هما: الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقى الباحث معلوماته وأفكاره منها.

6- التأكّد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته. وضوح أسلوب كتابة البحث.

7- الموضوعيّة والابتعاد عن التحيز في الوصول إلى النتائج.

8- التجريب وإمكانية التحقّق والإثبات.

9- التفكير المنطقي بالمسبّبات.

10- الترابط المنطقي والموضوعي بين أجزاء البحث، وتوافر مصادر ومعلومات وافية عن موضوع ومجال البحث.

11- إسهام موضوع البحث وإضافته إلى المعرفة في مجال التخصّص.

صفات الباحث الجيد:

1- إمتلاك الرغبة والدافعية:

بات من النادر أن تلجأ المؤسسات التعليمية والبحثية إلى فرض القضية المنوي العمل عليها على الباحثين بشكلٍ إجباري، ويعزى ذلك إلى أنّ توافر الرغبة والدافعية للعمل يُعدّ واحداً من أهمّ المقومات اللازمة لإنجازه، فيجب أن تتناسب قضية البحث المختارة مع ميول الباحث وتوجهاته، ليتمكّن من بذل أقصى طاقاته للخروج ببحثٍ متميز.

2- ألصبر والاحتمال :

يجد الباحث العديد من الصعوبات أثناء تقدّمه بالبحث، خاصةً في مرحلة جمع البيانات والمعلومات، هذه الصعوبات قد تحبطه وتحدّ من عزيمته في إكمال بحثه، لذلك ينبغي على الباحث أن يتحلّى بالصبر والتأني وأن لا يتسرع بالاستسلام عند أول مطب يواجهه، ليتسنّى له الوصول ببحثه حتّى النهاية، وتحقيق الهدف المنشود منه.

3- الموضوعية والأمانة العلمية:

ينبغي على الباحث طرح المعلومات والأفكار بصورةٍ موضوعية خالية من التحيّز الشخصي، وأن يحاول قدر المستطاع تحييد موقفه من الآراء المدرجة في بحثه، وتناولها من وجهة نظر أهل العلم والاختصاص، دون أن ينسى الأصول العلمية الواجب الالتزام بها، كالامتناع عن كافّة مظاهر السرقة الفكرية، مثل التغاضي عن إسناد الأفكار إلى أصحابها.

4- الدقة والتحديد :

يعاني بعض الباحثين من صعوبة صياغة حيثيات بحوثهم بصورةٍ دقيقة، فيميل البعض أحياناً إلى الخوض في أساليب ومواضيع بحثية لا يملكون الفهم أو الأدوات الكافية للتطرق إليها، حيث يجب على الباحث أن يتمكّن من فهم قضية البحث بشكلٍ جيد، ليستطيع تركيز جهوده على عناوين رئيسية محدّدة تجنّبه الوقوع في فخي الغموض والتشتت.

5- الذكاء والفطنة :

يتحلّى الباحث الجيد بالذكاء وسرعة البديهة، اللتان تمكّنانه من إغناء بحثه بالاستفادة من كافّة الموارد البشرية والعلمية المتاحة، فيعرف بشكلٍ جدي كيفية الاستفادة من الأشخاص المتمرسين في إجراء وتقييم البحوث العلمية، ويسهل عليه إيجاد المصادر والمراجع التي سيبني عليها بحثه، ويُشار إلى أهمية دور القراءة وسعة الاطلاع في تنمية ذكاء الباحث وتعزيز فطنته.

-طريقة خطة البحث

خطة البحث العلمي تتميّز الأبحاث العلمية الجادة بالمنهج العلمي المتبّع في مراحل الدراسة، والبحث، والكتابة وصولاً إلى النتائج النهائية للبحث، وخطة البحث العلميّ تعدّ اللبنة الأولى في البناء البحثي الذي يشيّده الباحث، وتُعرّف بأنّها التصوّر المسبق لطريقة البحث والاستقصاء، ومعالجة المادة العلمية وكيفيّة عرض النتائج بعد التأكّد منها، ويكمن دورها الأساسي في تحديد حدود البحث العلمي ومساعدة الباحث على عدم الحيد عنه في المراحل البحثيّة المختلفة، ومعرفة طريقة كتابة خطّة البحث يفيد كثيراً في إجراء الأبحاث التمهيديّة في مراحل ما قبل الدراسات العليا.

خطة البحث

هي الخطوط العريضة، أو القواعد، أو الخطوات شبه التفصيلية، التي يحدّدها الباحث ويلتزم بها، ليتمكن من خلالها تنفيذ دراسته، بحيث تكون خطة البحث عبارةٌ عن تصورٍ مستقبليٍّ مسبق، لكيفية تنفيذ البحث، من حيث طريقة جمع المادة، وكيفية معالجتها، وكيفية تحليلها، وعرض النتائج.

مكوّنات خطة البحث

تتكون خطة البحث من العناصر التالية:

1- عنوان البحث:

يتميز عنوان البحث (بالإنجليزية Title): بوضوحه ودقته، مع مراعاة استخدام عباراتٍ قصيرةٍ ومختصرةٍ، توجز موضوع البحث إلى حدٍّ كبيرٍ، ولكن بشكلٍ يدلّ على مشكلة البحث، ويحدّد أبعادها، وأهدافها الرئيسية، مع

تجنب استخدام المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى واحدٍ، لتجنب الغموض واللبس.

2- ملخص البحث:

ويتضمّن ملخص البحث (بالإنجليزية(Abstract :، وتصميمه، وأهميته، وما ينتج عنه، وأنّ البحث يسدّ حاجةً مهمةً نظرياً، وعملياً في مجال التخصّص.

3- المقدمة:

تعتبر المقدمة (بالإنجليزية (Introduction :من أهمّ مكوّنات خطة البحث، وتتضمن خلفية البحث، وأهميته، والهدف منه، والمشاكل التي يعالجها، مع مراعاة التركيز بشكلٍ دقيقٍ على موضوعه. الدراسات السابقة: في هذا الجزء من البحث، يتمّ رصد الأبحاث والدراسات السابقة (بالإنجليزية(Literature Review :، التي تتعلّق بموضوع البحث، وأهميته، وتوضيح الأسباب التي شجعته على مواصلة البحث في نفس الموضوع.

4- منهجية البحث:

تتضمن منهجية البحث (بالإنجليزية (Methodology :آلية تنفيذ البحث، وكيفية إعداد فصول البحث، وتوضيح إذا ما كانت الدراسة وصفيةً، أو تجريبيةً، أو غير ذلك.

5- مراحل إعداد البحث:

تتضمن مراحل إعداد البحث (بالإنجليزية.

(Research Procedure :البحث عن المادة، والدراسات السابقة، والقيام بالتجارب، والاستبيانات وغيرها.

6- المصادر والمراجع:

تتطلّب الأمانة العلمية أن يُدرج الباحث في خطته قائمةً تحتوي على جميع المصادر (بالإنجليزية (References :التي استخدمها خلال تنفيذ بحثه، من كتبٍ، أو أبحاثٍ، أو مواقع إلكترونيةٍ وغيرها، بحيث يتمّ ترتيبها وفق الأصول المعتمدة للتوثيق.

7- الملاحق: الملاحق بالإنجليزية (Bibliography Appendices) : هي عبارةٌ عن الصور، والجداول، والرسومات، التي ينوي الباحث إدراجها في آخر البحث.

❖ أهمية إعداد خطة البحث :

تكمن أهمية إعداد خطة البحث لدى الباحث في:

1- تساعد الباحث على تحديد أهداف دراسته بشكلٍ دقيقٍ.

2- تعين الباحث على تحديد أسهل طريق للوصول إلى أهدافه، وتحديد زمن وخطة التنفيذ بدقةٍ.

3- تساعد الباحث على تصوّر العقبات التي قد يتعرض لها خلال تنفيذ البحث، وبالتالي تجنب تغيير موضوع البحث بعد اختياره والبدء بتنفيذه.

4- تساعد الباحث، واللجنة المشرفة، على تقييم البحث قبل تنفيذه، بناءً على أهميته، وحجم الجهد المطلوب، وقدرة الباحث على تنفيذه.

5- توفر للمشرف أساساً لتقييم البحث، وسير عملية التنفيذ، ومتابعة الباحث خلال فترة التنفيذ.

تكون مرجعاً للباحث، بحيث يستخدمها في حال نسيانه لأيّ عنصرٍ من عناصر البحث، أو حدوث أيّ طارئٍ.

جودة خطة البحث :

قياس مدى جودة خطة البحث لا يكون باحتوائها على العناصر الاساسية المذكورة فقط، بل بقدرة الباحث على التعامل مع كل عنصر من تلك العناصر منهجية وواضحة بحيث يخرج البحث في شكله النهائي متماسكاً ومفيداً للقارئ المتخصّص وغير المتخصّص على السواء، ومن علامات جودة خطة البحث، وهي التي يطلع عليها المشرف الأكاديمي ليقرر إجازة البدء في الدراسة من عدمها،

- أن تكون مفصلة على المشكلة البحثية فقط ولا تخرج عنها،
- الوضوح التام في وضع تفاصيل العناصر المختلفة، فذكر المشكلة البحثية يجب أن يكون مختصراً ووافياً يدرك القارئ من خلاله أهمية البحث
- يجب أن ينتهي القارئ من الخطة وهو مدرك تماماً للطريق الذي سيتخذه الباحث لسبر أغوار المشكلة محل الدراسة، ويمكن من خلال تلك الخطة أن يقوم باحث آخر باتباع الخطوات العلمية والقيام بالبحث
- يجب أن يراعي الباحث في كتابة لغة الخطة أن تكون صحيحة ودقيقة من حيث القواعد اللغوية والنحوية، وأن يراعى التنسيق بشكل يريح بصر القارئ.

الدرس رقم: 03

ـ متطلبات البحث العلمي

المتطلبات الدقيقة للمقترح البحثي تختلف من مؤسسة لأخرى، إلا أن القالب الأشمل للمقترحات البحثية يتألف عادة من:

- العنوان
- ملخص البحث
- المقدمة

-الدراسة المرجعية (المراجعة الأدبية)

- مواد وطرائق البحث
- قائمة المراجع (الفهرس)

-جدول البحث (يطُلَب أحياناً).

-أهميته مشروع البحث

يعد مشروع البحث أشبه بمحادثة علمية للإجابة على سؤال أو عدة أسئلة بحثية، يجب أن يشتمل على وصف لبروتوكول محدد وأهداف واضحة، وطرق ومخرجات محددة وتاريخ بدء وانتهاء محددين

كما يعتبر مشروع البحث أداة مهمة لبناء المعرفة وتسهيل التعلم، ووسيلة لفهم مختلف القضايا العلمية والاجتماعية والإنسانية المختلفة وزيادة الوعي العام تجاه هذه القضايا، والذي بدوره يسمح لنا بدحض الأكاذيب ودعم الحقائق العلمية المختلفة.

وهو أهم وثيقة يقدمها الباحث لتمنحه فرصة يبرهن من خلالها قدرته وجدارته في البحث على مستوى الدراسات العليا، وذلك من خلال إثبات

قدرته على توصيل الأفكار المعقدة بوضوح ونقدها بدقة، حيث أن المقترح البحثي نقطة البداية لأي بحث جيد وأحد المتطلبات الأساسية للتقدم لمنح الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه أو منح تمويل مختلفة أو مناصب عمل في العديد من الهيئات البحثية.

-محتويات مشروع البحث:

-العنوان Title

يكون للمقترح عادة صفحة عنوان تتضمن: العنوان المقترح لمشروعك، اسم الباحث، اسم المشرف، اسم

المؤسسة أو القسم المسؤول عن البحث. وعادة ما يكون العنوان واضحاً ومعبراً عن محتوى البحث بدقة.

-ملخص البحث Abstract

عادةً ما يتضمن المقترح البحثي بياناً موجزاً لبحثك، تشرح فيه بإيجاز أهمية بحثك والقيمة المضافة له، والمنهج المتبع في إنجازه، بالإضافة للنتائج المتوقعة وبعض المصطلحات العلمية الهامة المتعلقة بموضوع البحث.

-مقدمة المشروع

هي الجزء الأول من المقترح البحثي وهي بمثابة عرض تقديمي أولي للمشروع، تتضمن المقدمة عادةً إجابات عن الأسئلة التالية:

من لديه اهتمام بموضوعك من فئة الباحثين والعلماء أو الفئة المعنية ببحثك من المجتمع؟

إلى أين وصل العلم في حل المشكلة البحثية التي تتطرق لها؟ كم هو مفقود من المعرفة الحالية حول مشكلتك البحثية؟ ماهي الأفكار الجديدة التي

سيساهم بحثك بتقديمها؟ لماذا يستحق هذا البحث أن يطُبق وينال الاهتمام؟

-الدراسة المرجعيةLiteraturereview

من المهم أن تظُهِر أنك على دراية بأهم الأبحاث ذات الصلة بموضوع بحثك، وذلك من خلال استعراض أغلب الدراسات المتعلقة ببحثك ومناقشة نتائجها بدقة وموضوعية علمية ومهنية، بالإضافة لذكر الأبحاث التي ستستند على منهجيتها في تنفيذ بحثك، حيث تقُنعِ الدراسة المرجعية القوية القارئ بأن بحثك له أساس

متين في المعرفة والنظريات ذات العلاقة به، كما تظهر ببساطة أنك لن تكرر ما فعله أو قاله غيرك من الباحثين.

حاول أن تعرض الدراسة المرجعية بأسلوب المقارنة وإظهار المتباينات، تطرّق إلى النظريات والأساليب والنقاشات والخلافات، ونقاط القوة والضعف في الأبحاث المشابهة لبحثك، أظهِر أيضاً كيف ستبني بحثك على نتائج الأخرين، أو أنك ستقدم من خلال بحثك تحدياً لباحثين عملوا على موضوعك سابقاً، أو فيما إذا كنت ترغب بجمع نتائج عدة أعمال بحثية معاً والانطلاق منها في إنجاز بحثك.

لمزيد المعلومات يمكنك الاطلاع على مقالي

قسممراجعةالأدبياتوأهمالمصادرالعالميةللمقالاتالعلمية

-تصميم وطرائق البحث Research Design and Methods

يجب أن يحدد المقترح البحثي الخطوط العريضة لطرق البحث الخاصة بك، موضحاً كيف ستجري بحثك، فبعد كتابة الدراسة المرجعية ومراجعة الأدبيات، يتعينّ على الباحث أن يصف قسم تصميم البحث أو منهجية البحث

العامة) منهجيةالبحثالنظرية/المنهجالتجريبيللبحث(والخطوات العملية التي سيتخذها للإجابة على أسئلة البحث الخاصة به:

هل سيجري بحثاً كمياً أم نوعياً؟ هل تصميم البحث وصفي أم تجريبي؟

من أين سيتم جمع البيانات وكيف سيتم اختيار المصادر؟

ماهي الأدوات أو الإجراءات التي سيتم استخدامها في جمع البيانات) استطلاعات ،مقابلات، ملاحظات ،التجاربالمخبرية(؟ ماهي الطرق التي سيتم من خلالها تحليل البيانات؟

-جدول البحثSchedule Research

في بعض الحالات، قد تضطر إلى تضمين جدول زمني مفصّل عن المشروع، وشرح بالضبط ما ستفعله في كل مرحلة، والمدة التي ستستغرقها.

لذا تحقق دائماً من متطلبات البرنامج أو هيئة التمويل الخاصة بك، لمعرفة ما إذا كان هذا القسم مطلوباً.

-قائمة المراجع Références List

يجب أن يتضمن المقترح البحثي الخاص بك، اقتباسات مناسبة لكل مصدر استخدمته، ويجب دائماً تضمين تفاصيل النشر الكاملة في قائمة المراجع، حيث أن الغرض من هذه القائمة هو عرض مجموعة كاملة من الأدبيات والمصادر العلمية التي اعتمدت عليها في دعم مشروعك البحثي. لمزيد المعلومات يمكنك الاطلاع على مقالنا تصميم قائمة مراجع البحث.

-نصائح لكتابة مشروع البحث

- اقرأ واطلع على جميع التعليمات الموجودة على موقع المؤسسة أو الهيئة أو الجامعة التي ستجري البحث بإشرافها، وتأكد من أن مقترحك البحثي يلبي متطلباتها ومعايير قبول الأبحاث لديها، وذلك من خلال زيارة موقع الويب الخاصة بها وتحقق من التنسيق المعتمد لديهم والقواعد المطلوبة، وإذا كان لديهم نموذج رسمي قم بتنزيله.

مثال: دليلDaadلكتابة المقترح البحثي

-قسِّم مقترحك البحثي إلى نقاط قبل كتابة المسودة الأولى: بناءً على الطول الإجمالي للمقترح، قرر ما إذا كان لديك عناوين رئيسية وفرعية وتحت أي بند ستندرج) منهجية، مقدمة، مادة أساسية...الخ

-حدد جمهورك: حاول أن تصف مقترحك البحثي بمصطلحات مبسطة غير فنية، وأن تستخدم لغة واضحة وتأكد من خلو كتابتك من الأخطاء المطبعية والنحوية .

-اعمد على إحداث تأثير في الجمل الأولى لمقترحك البحثي: اجعل في مقدمتك سحراً يثير اهتمام القراء ويجذب انتباه الباحثين المهتمين، أظهر أن بحثك قيمّ ومبتكر، وتأكد من تنظيم مقترحك البحثي واجعله محكماً ومتكاملاً ووضح بدقة النقاط وركز على سؤالك البحثي.

-اختر عنواناً واضحاً وجذاباً: حيث من المهم أن يكون عنوان مشروعك مفهوماً لعامة الناس، وأن يعكس هدف الدراسة ويجذب الاهتمام.

-أظهر أن بحثك ممكن وقابل للتطبيق، وأظهِر أيضاً أنك مؤهل لإجراء البحث وأنك قمت باختيار أفضل بيئة بحثية وعلمية لتحقيق أهدافك البحثية

-قم بمراجعة المقترح البحثي واعرضه على العديد من المهتمين وقم بجمع تعليقاتهم والاستفادة من ملاحظاتهم، فكلما تنوعت الآراء والنقد الذي تتلقاه بشأن مقترحك البحثي، كلما أصبح عملك احترافياً ومناسباً لجمهور أكبر من المتخصصين.

لا شك في أن مشوار كتابة المقترح البحثي والحصول على القبول أو التمويل من قبل المؤسسة أو الجهة المعنية أمراً مجهداً وصعباً، ويحتاج الكثير من الدقة والمثابرة،

لكن الباحث يجب أن يتحلىّ بالصبر والإصرار وأن يتحرى الدقة ويعتني بالتفاصيل، لينعم في نهاية المشوار بمقترح بحثي احترافي يؤهله للإبحار عبر مختلف المنح والجامعات المرموقة التي يحلم بها، ويظفر بالقبول من قبل أفضل الجهات البحثية، كُتبِت بعناية لتكون بمثابة دليل علمي تستأنس به في مشوارك الأكاديمي وليساعدك دوماً في كتابة مقترحك البحثي الاحترافي.

الأهداف الأساسية لمشروع التخرج:

إن معظم أبحاث الطلبة في المرحلة الجامعية الأولية، هي دراسات مكتبية (Library Studies) تتضمن الفحص الدقيق للمواد المكتبية - المنشورة وغير المنشورة وتتضمن هذه الدراسات كذلك تقييما وتفسيرا للمواد التي يطلع عليها الطلبة، وإذا كنا قد قسمنا البحوث إلى أقسام ثلاثة من البحث معنى التنقيب عن الحقائق والحصول عليها، والبحث بمعنى التفسير، ثم البحث المتكامل، فإن أبحاث الطلبة في المرحلة الجامعية الأولية، تقع

معظمها في الفرعين الأولين، وإن كان التركيز على النوع الأول في أغلب الأحيان.

هذا ويكلف الطلبة بإعداد مشروع التخرج لتحقيق الأغراض الأساسية الآتية:

1- تعويد الطلبة على تنمية التفكير.

1-تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة.

3- إظهار كفاءة الطلبة في مجالات و موضوعات لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسيع وتغطية شاملة.

4- التعرف على كيفية استخدام المكتبة، سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة أو المتخصصة.

5- الإفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة او خارجها- في تجميع.

المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه.

6- تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في اختبار الحقائق والأفكار المتعلقة.

بصفة مباشرة بموضوع معين، وذلك من بين المواد المكتبية المتوفرة 7- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها، وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومفهومة (الجبوري، 2013)

- العناصر المكونة لمشروع التخرج:

من ابرز العناصر المكونة لمشروع بحث التخرج ما يأتي:

1- اختيار موضوع أو عنوان مشروع التخرج .

2- القراءات الأولية للمشروع التخرج.

3- جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها.

4-خطة مختصرة لمشروع التخرج

- البحث.

- التعريف بالمشكلة وتحديدها.

- أهداف البحث

- أهمية البحث.

- فرضيات البحث أو أسئلة البحث

- حدود البحث.

- مصطلحاته

- الأدوات المستخدمة في البحث.

5- كتابة مشروع البحث.

4- الشكل النهائي لمشروع البحث.

- ✓ صفحة العنوان .
- ✓ صفحة للشكر والتقدير .
- ✓ قائمة المحتويات .
- ✓ قائمة الجداول والأشكال.
- ✓ مقدمة البحث.
- ✓ منهجية البحث.
- ✓ نتائج البحث.
- ✓ توصيات البحث.

- ملخص البحث (ويمكن أن يكون في بداية المشروع).

7- كتابة الهوامش.

8- إعداد المصادر العلمية (الببليوغرافيا).

أ) الكتب.

ب) الرسائل الجامعية.

ج) المقالات المنشورة في الدوريات.

د) المصادر الإلكترونية

وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في البحث العلمي عمومي ومشاريع التخرج خصوصا، إذ أنها تؤثر تأثيرا مهما ومباشرا على جميع إجراءات البحث وخطواته، فهي التي تحدد للباحث نوع البحث الذي يمكنه القيام به وطبيعة المنهجية وأنواع الأدوات والأساليب التي ينبغي استخدامها وكذلك نوع البيانات والمعلومات التي يسعى للحصول عليها ومن ثم الوصول إلى نتائج مفيدة قد تسهم في تقدم المعرفة

الدرس رقم: 04

مخطط تنظيم مذكرة التخرج

تعد مذكرة التخرج هي ثمرة التكوين والتربص بالجامعة وفيها يتم تجسيد المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين، وفي ظل هذا المفهوم يجب على الطالب إعطاء الأهمية البالغة لمذكرته والاهتمام بمضمونها وشكلها وإنجاح إلقائها أمام لجنة المناقشة من الأساتذة

اختيار الموضوع وتحديده .

تعتبر عملية اختيار الموضوع وتحديده من أهم خطوات البحث باعتبارها المحددة لبقية المراحل اللاحقة حيث من خلال طبيعة الموضوع المختار حيث يمكننا تحديد المنهجية المتبعة .

إن عملية اختيار موضوع البحث وتحديد مشكلته تعتبر من أصعب المراحل التي تواجه الباحث)خاصة المبتدئ(, ففي الوقت الذي يوفق فيه البعض منذ اللحظة ألولى الختيار موضوع البحث فقد يتعثر الكثير منهم في تحقيق ذالك ، إما نتيجة لنقص التوجيه والمساعدة ، ونتيجة لميل الباحث ورغبته وتحمسه الزائد واختيار المواضيع العامة و الواسعة فتقابلهم صعوبات ومعوقات تصل بهم إلى حد الفشل والإحباط.

ولاختيار الموضوع هناك بعض العوامل التي تساعد الباحث على اختياره لموضوع بحثه وهي:

¬ والمطالعة الدراسات السابقة .

تهدف مراجعة الدراسات السابقة إلى معرفة الحد الذي وصلت إليه النتائج

في ذلك المجال حتى يتمكن الباحث من تحديد المجالات التي ال زالت بدون بحث لم يتناولها بالاهتمام اللازم ، أو تلك التي تمت معالجتها معالجة سطحية والتي تستدعي نتيجة لذلك الدراسة والفحص المعمق ●على الباحث أن يظهر معرفته واطالعه وسيطرته وإلمامه وسيطرته على الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحث الذي يقوم به , حيث يقوم بعرض مختصر لهدف أو أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة والفرضيات التي تبنتها والأساليب الإحصائية التي استخدمتها والنتائج التي توصلت إليها .

ثانيا: الزيارات الميدانية .

قد تتمخض عن الزيارات الميدانية التي يقوم بها الباحث بعض الملاحظات التي تجلب انتباهه واهتمامه , فيشكل انطلاقا منها إشكالية موضوع بحث ¬

ثالثا: التجربة الشخصية إن الأحداث التي عايشها الباحث شخصيا أو تلك المتعلقة بمحيطه القريب يمكن أن تثير لديه بعض التساؤلات . فيتخذ منها مواضيع بحث وتجريب

¬رابعا: الاطلاع على ومناقشة اهل الاختصاصي إن مناقشة أهل الاختصاصي أو حضور ومتابعة مختلف المناقشات المنجزة من طرف أهل الاختصاص حول مواضيع معينة , قد تنير الطريق للباحث الاختيار مواضيع معينة . بعد اقتناع الباحث بموضوعه والتأكد من إمكانية انجازه وتسليط الضوء عليه حينها فقط يمكنه الشروع في المراحل اللاحقة للبحث.

تعريف المشكلة المطروحة للبحث والمذكرة .

تحديد وصياغة فرضيات البحث .

مراجعة الدراسات السابقة .

يجتهد الباحث في هذه الخطوة في تعريف مشكلة بحثه وتحديدها تحديدا دقيقا وواضحا ,ولعل أحسن وسيلة لذلك هي أن يصغها على شكل تساؤلات , إذ أن هذه الأخيرة تتطلب بالضرورة البحث عن إجابات دقيقة لها , مما يؤدي بالباحث إلى حسن اختيار طريقة ومنهج البحث المناسب. .

من الأمور التي تساعد الباحث في هذه الخطوة على تحديد موضوع بحثه , قيامه بوضع تعريفات إجرائية للمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بإشكالية بحثه, مما يساعده على عدم الخروج على نطاق الحدود التي رسمها لبحثه .

الفرضية هي عبارة عن تخمين أو حل مؤقت يتبناه الباحث للإجابة على األسئلة التي طرحها في الإشكالية , وبذلك فعليه أن يضيعها بشكل واضح ومحدد وان ال تصاغ صياغة عامة أو سطحية, بل يجب صياغتها بكيفية واضحة وخالية من أي تناقض ,باعتبارها تشكل حلوال مبدئية للأسئلة المطروحة في الإشكالية .يرجع الباحث مرة أخرى إلى مراجعة الدراسات السابقة , حيث ال تتناقض هذه الخطوة مع ما أشير له عند الحديث عن اختيار وتحديد الموضوع , ففي هذه الخطوة يراجع الباحث المواضيع التي لها عالقة وصلة مباشرة بالموضوع المختار , بينما ما أشير إليه عند الحديث عن اختيار الموضوع فيتمثل في مراجعة المواضيع التي لها عالقة بتخصصه ومجال اهتمامه .

يقوم الباحث باالطالع على الدراسات السابقة للتعرف على ما تواصلت إليه البحوث من نتائج , مما يساعده على اإللمام بجوانب بحثه والى أي مدى

وصلت إليه النتائج السابقة المتعلقة به , كما تساعده هذه العمالية أيضا على التعرف على الجوانب التي بقيت دون دراسة وفحص, أو تلك التي تم تناولها تناولا سطحيا وتحتاج بالتالي إلى تعمق أكثر . من جهة أخرى فان الدراسات السابقة عادة ما تضم أهم الصعوبات والعوائق التي واجهت صاحبها مما يمكن الباحث من تفاديها مستقبلا.

المنهج الاستقرائي وأنواعه

يعتبر المنهج الاستقرائي واحد من أهم مناهج البحث العلمي والتي عُرفت منذ قرون عديدة، وبالأخص عند أهل المنطق، ويُعرف منهج الاستقراء بأنه العملية التي على أساسها يرتقي الباحث العلمي من الحالات البسيطة إلى قواعد وأسس كاملة وعامة في آن واحد، ويعتمد الباحثين على هذا المنهج إن كان هدفهم الحصول على نتائج أعم من المقدمة، ويمكن استعمال هذا المنهج أيضًا في العلوم الطبيعية، وكذلك الكثير من العلوم الإنسانية، وسوف نتعرف على خطوات المنهج الاستقرائي وأنواعه بالتفصيل.

خطوات المنهج الاستقرائي

ولكل منهج علمي في العموم مجموعة من الخطوات ينبغي على الباحث العلمي أن يتبعها إن كان يرغب في الوصول إلى نتائج جيدة في بحثه العلمي، وهذا الأمر ينطبق أيضًا على المنهج الاستقرائي الذي له مجموعة من الخطوات لا بد للباحث أن يسير على أساسها بالترتيب، وهي كالتالي:

الملاحظات عندما يقوم الباحث العلمي بجمع البيانات والمعلومات ويقوم بتحليلها تحليل علمي، ثم يقوم بتلخيص تلك المعلومات التي حصل عليها

يكون بذلك اتبع أولى خطوات المنهج الاستقرائي وهي الملاحظات، وهناك نوعين من الملاحظات؛ أما الملاحظات المقصودة، أو الملاحظات البسيطة، فالأولى تساعد في اختيار منهج البحث العلمي، والثانية هي التي تأتي للباحث بدون سابق تخطيط.

الفرضيات

الفرضيات هي الأفكار التي يعمل الباحث العلمي على طرحها ومن ثم يقوم بوضع تفسيرات أو حلول للمشكلة التي على أساسها يقوم بالعمل البحث العلمي، وبعدها يعمل الباحث على عقد مقارنة بين الفرضيات وبالتالي في النهاية يصل إلى فرضية تناسب موضوع بحثه العلمي.

التجارب من أهم الخطوات المتعلقة بالمنهج الاستقرائي هي التجارب، فيقوم الباحث العلمي بعقد تجارب على الفرضيات وبالتالي يستنتج صحة المنهج الذي يسيره عليه في مشواره بحثه العلمي، ويتعرف على مواطن الضعف ونقاط القوة.

أنواع المنهج الاستقرائي

المنهج الاستقرائي له نوعين يمكن الاعتماد عليهما حينما تبدأ في استخدام هذا المنهج في البحث العلمي، فأما النوع الأول فهو الاستقراء الكامل، وهو النوع الذي ينبغي أن تتوافر به شروط معينة حتى يمكن للباحث تعميم نتائجه وعلى رأس شروط: (انتشار المعنى في كافة الدروب المتعلقة بالمشكلة، وكذلك أن تكون نتيجة الاستقراء مكررة في الملاحظات المتعلقة بمشكلة البحث العلمي)، بينما النوع الثاني هو الاستقراء الناقص، أو كما يُطلق عليه الاستقراء الغير يقيني، واستخدام كلًا منهما كالتالي:

الاستقراء الكامل

يُطلق عدد من الباحثين على هذا النوع اسم الاستقراء اليقيني، ومن خلال هذا النوع يعمل الباحث العلمي على ملاحظة كافة الظواهر المتعلقة بموضوع الدراسة الخاصة به، ومن ثم وفي النهاية يعمل على إصدار أحكام ونتائج، ولكن هذا النوع يحتاج إلى وقت أطول من الاستقراء الناقص، ولذلك نؤكد على أنه بطيء، ولكنه دقيق.

الاستقراء الناقص

ومن خلال هذا النوع يستطيع الباحث بل وينبغي أن يخرج من الجزء إلى الكل، وعندما يبدأ الباحث بدراسة الجزء فإنه سيتمكن من دراسته من جميع الجوانب، وبالتالي يستطيع التعرف على طبيعته، ومن ثم يحصل على نتيجة وبالتالي يستطيع أن يُعممها على الكل، ولكن ما يُعيب هذا النوع أنه لا يقدم معلومات دقيقة.

وبهذا نكون قد قدمنا لكم حديثًا وافيًا عن المنهج الاستقرائي وتناولنا أنواعه وخطواته أيضًا كما يستخدمها الباحثين في العديد من المجالات، والجدير بالذكر أننا وجدنا عدد غير قليل من الباحثين يستخدمون منهج الاستقراء وخصوصًا الاستقراء الكامل الذي يتميز بوضوحه ودقة نتائجه على الرغم من استغراقها وقت أطول من الاستقراء الناقص، إلا أننا نستطيع من خلالها الوصول إلى نتائج متميزة.

المنهج المقارن وطرق استخدامه

المنهج المقارن هو شكل من أشكال المناهج التي يتم استخدامها في البحث العلمي، والهدف من هذا المنهج هو عمل مجموعة من المقارنات بين

الظواهر المتعلقة بالبحث العلمي، وذلك للتعرف على وجه الشبه فيما بينهم، وكذلك وجه الاختلاف أيضًا، وبالتالي يكون أمام الباحث العلمي فرصة للتعرف على كل شيء غامض متعلق بالظاهر، ويستطيع تفسيرها بكل سهولة.

ويتميز هذا المنهج بالمرونة حيث أن العديد من العلوم يُمكن أن يتم استخدامه من خلالها سواء أكانت علوم اجتماعية أو علوم علمية، وهناك العديد من الطرق التي تستطيع من خلالها استخدام هذا المنهج، وليس هذا فقط بل أيضًا له خطوات، وسوف نتناول الحديث عن هذا كله بالتفصيل.

طرق استخدام المنهج المقارن

وهناك مجموعة من الخطوات أو الطرق التي تستطيع بها أن تستخدم هذا المنهج أثناء عمل بحث علمي في العلوم الاجتماعية، فيمكنك الاختيار من بينهم بما يتناسب مع أفكار وتطلعاتك لبحثك العلمي والهدف منه أيضًا، ومن أهم الطرق ما يلي:

طريقة الاتفاق

هذه الطريقة مستخدمة عندما يكون هناك عامل مشترك واحد فقط هو السبب الأساسي في حدوث ظاهرة من الظواهر، ولا يمكن للظاهرة أن تحدث بدون وجود هذا العامل المشترك، كأن نقول على سبيل المثال أن هناك بعض الأمراض الجلدية أصابت طائفة من النساء، أدى هذا المرض إلى وفاتهن، فبالتالي هناك سبب أو عامل مشترك ألا وهو أنهن استخدمن مستحضر تجميلي واحد، وكان هذا المستحضر يحمل مادة تسببت في قتلهن.

طريقة الاختلاف

وطريقة الاختلاف في المنهج المقارن من اكتشفها هو الباحث العلمي ستيوارت، فعلى سبيل المثال عندما يكون هناك مجموعتين أو أكثر من مجموعة، وهذه المجموعات تشترك مع بعضها البعض في كافة الصفات، إلا أن هناك صفة واحدة فقط اختلفوا فيها، فالفرقة بينهم الذي أحدثه هو هذه الصفة المختلفة فيما بينهم.

الطريقة المشتركة

هذه الطريقة استطاعت أن تجمع ما بين الاختلاف والاتفاق في آن واحد، فعندما يقوم الباحث العلمي باستخدام طريقة الاتفاق فإنه بذلك قد استطاع الوصول إلى العامل المشترك، بينما في حالة طريقة الاختلاف يكون هذا دليل وبرهان على أن النظرية لا يمكن لها أن تحدث بدون أن يكون العامل المشترك موجود.

طريقة التغيير النسبي

في جميع الظواهر الطبيعية أو الحالات لا بد أن يكون هناك علاقة بين السبب والمسبب، وفي حال حدث أي نوع من أنواع التغييرات في السبب، فإن هذا يؤدي حتمًا إلى حدوث تغييرات في المسبب أيضًا، سواء في حالة الزيادة أو العكس.

طريقة العوامل المتبقية

يمكن استخدام هذه الطريقة عندما يكون الباحث العلمي على علم كامل بالكثير من أجزاء الظاهرة، وبالتالي وبسبب هذه المعلومات يستطيع أن يستنتج ما تبقى من الظاهرة من مجهول أو أمور غامضة بطريقة سهلة.

خطوات المنهج المقارن

وحتى تنجح في البحث العلمي عندما تبدأ به وتقرر أن تقوم باستخدام المنهج المقارن، فإنك في هذه الحالة ينبغي أن تسير وفق خطوات هذا المنهج، حيث أن له عدد من الخطوات التي ستؤدي بك في نهاية المطاف إلى الوصول إلى نتائج، ومن أبرز تلك الخطوات ما يلي:

تحديد موضوع المقارنة: على الباحث العلمي أن يقوم بتحديد موضوع البحث الذي سيقوم بعمل مقارنه له، ولكن ينبغي أن يقوم الباحث بالاطلاع على مشكلة البحث العلمي الخاص به بشكل كُلي، وبالتالي ينبغي أن عليه أن يتعرف على العينة التي سيعمل عليها.

وضع متغيرات المقارنة: وفي هذه المرحلة سيقوم الباحث بالوصول إلى نقطة الاتفاق ونقطة الاختلاف بين المتغيرات التي سيقوم بوضعها في بداية بحثه العلمي، ويستطيع هنا أن يقوم بدراسة المتغيرات بطريقة سهلة.

تفسير بيانات موضوع المقارنة: لا بد أن يقوم الباحث العلمي بالاطلاع على عدد من الأبحاث العلمية التي تناقش نفس الظاهرة التي سيدرها، وبالتالي سيكون من السهل المقارنة وبالتالي من السهل أيضًا الوصول إلى نتائج نهائية.

الوصول إلى نتائج المقارنة: بعد أن ينتهي الباحث العلمي من عمل مقارنة بين موضوع الدراسة وبين النتائج التي حصل عليها من البحث يستطيع في هذه الحالة أن يقوم بنشر بحثه العلمي المزود بعدد من النتائج التي تخدم العلم.

الهدف من استخدام المنهج المقارن

- يستطيع الطلاب من خلال استخدام هذا المنهج أن يفهمون ما يدرسون من مواد دراسية، حيث أنه يقوم بتقسيم كافة المواد ويتعرف على أوجه الشبه والاختلاف.
- يستطيع الباحث العلمي فهم العلاقة التي تجمع ما بين مكونات النصوص التي يعمل الباحث العلمي على مقارنتها.
- من خلال هذا المنهج يُمكن وبكل سهولة للباحث أن يتعرف على الدراسة التي تناسبه ويسير وفقها ويستبعد الدراسة التي لا تناسبه ولا تناسب بحثه.

وبهذا نكون قد وفرنا لك كل ما يخص المنهج المقارن وأنواعه وطريقة استخدامه والهدف أيضًا من استخدامه، ويعتبر هو من أفضل مناهج البحث العلمي المتبعة في الآونة الأخيرة لسهولة استخدامه والوصول من خلاله إلى سلبيات وإيجابيات الدراسة ومن ثم الوصول إلى النتائج.

المنهج الوصفي الإرتباطي

إن الإطلاع و المعرفة بمناهج البحث العلمي يعد من أهم الأنشطة البحثية ، حيث تتعدد مهام الباحث العلمي في منظومة البحث العلمي المتكاملة ، و التي من أبرز مهامها استخدام المنهج العلمي المناسب ، هنا قد يصادف الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في الكثير من الأحيان ، حيث تعد من أهم ما يتسم به هذا المنهج هو وجوده في العديد من مناهج البحث العلمي الأخرى ، كأحد مكونات منهجية المنظومة البحثية العلمية .

في هذا المقال سوف نتطرق لأهم المعلومات عن المنهج الوصفي الإرتباطي ، حتى يمكن للباحثين و الطلاب معرفة أهم المعلومات عن هذا المنهج الذي

يلعب دورا حيويا في إجراء البحث العلمي ، و الوصول إلى أهم النتائج العلمية.

نبذة عن المنهج الوصفي الإرتباطي :

يعد المنهج الوصفي الإرتباطي واحدا من مناهج البحث العلمي ، قد يعتمد عليه العديد من الطلاب و الباحثين أثناء إجراء البحث و إختبار فروض الدراسة العلمية ، و ذلك بهدف الحصول على النتائج الصحيحة من تلك الفروض ، فيقوم المنهج الوصفي الإرتباطي على قياس مدى الإرتباط بين الظواهر المختلفة ، و ما هي أوجه الإختلاف و التشابه بينها ، و ما هي نوع العلاقة بين تلك المتغيرات الهامة ، و قياس أهم ما يميز ظاهرة عن الأخرى في الكثير من الأحيان و الظروف ، عن طريق الوصف و الملاحظة العلمية الدقيقة ، و جمع المعلومات بالطرق و الأدوات العلمية في الظروف الطبيعية التي يعتمد عليها المنهج الوصفي الإرتباطي ، مما يعطي هذا المنهج الأهمية الكبرى في مجال البحث العلمي .

و قد يكون المنهج الوصفي الإرتباطي من أكثر المناهج إستخداما في البحث العلمي ، نظرا لما يتمتع به من شمولية و مرونة و محاكاة للواقع و حقائقه ، فهو المنهج المعتمد في كل دراسات الحالة في المجالات العلمية و الإجتماعية ، و أيضا تطبيق المقارنات العلمية بين الظواهر بمختلف أنواعها.

أهم خصائص المنهج الوصفي الإرتباطي :

1 – إستخدام الملاحظة العلمية لجمع المعلومات :

من أهم خصائص المنهج الوصفي الإرتباطي ، هو أنه قائم على الملاحظة

العلمية الدقيقة ، و التي يتم من خلالها جمع المعلومات بطريقة واقعية و حقيقية إلى حد كبير ، و قد يقوم الباحث العلمي بجمع المعلومات بالطرق الكمية أو الكيفية ، و ذلك تبعا لمجال البحث العلمي الذي يقوم الباحث بدراسته .

2 – حيادية المنهج الوصفي الإرتباطي :

تعتبر الحيادية من خصائص المنهج الوصفي الإرتباطي الهامة ، فهو منهج يعتمد في المقام الأول على تواجد الظاهرة في الواقع ، و هذا يجعله يبتعد عن أهواء الباحث العلمي الشخصية ، و تتسم نتائجه بقدر كبير و وافي من الحيادية ، و يعتمد إلى حد كبير على ما يجد عليه الباحث العلمي الظواهر دون تدخل منه في النتائج المتعلقة بها .

3 – الموضوعية و العقلانية :

تخضع البيانات التي يتم جمعها من المنهج الوصفي الإرتباطي إلى العمليات العقلية ، سواء في تحليلها أوقياسها و إصدار النتائج من خلالها ، مما يجعلها نتائج موضوعية لا تعتمد على التكهنات أو التخيلات ، حيث يعد منهجا علميا يمكن تطبيقه على الكثير من الظواهر العلمية البحتة ، بالإضافة إلى إمكانية تطبيقه على الظواهر الإجتماعية و الإنسانية .

4 – يمكن الإعتماد على جمع أكبر عدد من المعلومات عن طريق المنهج الوصفي الإرتباطي :

فقد يكون الباحث العلمي في حيرة ، عند رغبته في دراسة أحد الظواهر التي تحتاج لجمع الكثير من المعلومات حولها ، و لكن يعد المنهج الوصفي الإرتباطي أحد أهم المناهج العلمية التي يمكن من خلالها إستجماع الكثير من

البيانات و المعلومات حول ظاهرة بعينها ، نظرا لمبدأ الملاحظة المنظمة التي تخضع لها الظواهر أثناء بحثها بالمنهج الوصفي .

5 – لا يعتمد المنهج الوصفي على الإفتراضات العلمية و إنما يعتمد على دراسة الحالة و المقارنات :

حيث أن المنهج العلمي غالبا ما يبتعد عن الفروض العلمية ، و أكثر ما يعتمد عليه في البحث و إصدار النتائج هي المعلومات الواقعية الناتجة عن دراسة الحالة ، أو تلك البيانات التي يتم تجميعها من المقارنات بين الظواهر المختلفة ، فتلك من أهم خصائص المنهج الوصفي الإرتباطي في البحث و الدراسة العلمية .

أهم خطوات المنهج الوصفي الإرتباطي :

إن المناهج العلمية هي مجموعة من الإجراءات الهامة و المنظمة ، و التي ينبغي على الباحث العلمي أن يتقنها جيدا حتى يمكنه أن يصل إلى النتائج المرجوة من هذا المنهج العلمي المتبع ، و من هنا يمكن عرض بعض خطوات المنهج الوصفي الإرتباطي ، حيث تتحدد له بعض الخطوات الأساسية فيما يلي :

1 – القيام بتحديد مشكلة البحث العلمي :

من أهم الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحث العلمي عند إتباعه المنهج الوصفي الإرتباطي ، فهو يجب أن يعرف جيدا ما هي مشكلة البحث العلمي المطلوب وضعها تحت الدراسة الوصفية ، و أن يتأكد جيدا من أهمية تلك المشكلة و صلاحيتها للدراسة من خلال هذا المنهج الهام .

2 – وضع الفروض العلمية :

من أهم ما يجب أن يضعه الباحث العلمي في إعتباره أيضا ، هو صياغة الفروض العلمية من مشكلة البحث العلمي التي تم إختيارها ، فمن خلال وضع الفرضيات العلمية يمكن أن يبدأ الباحث العلمي بتطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي لحل تلك المشكلة .

3 – إختبار الفروض العلمية :

حيث تختلف طريقة إختبار الفروض العلمية من منهج إلى آخر ، و هنا في المنهج الوصفي الإرتباطي يكون إختبار الفروض العلمية عن طريق إختبار العلاقة بين الظواهر المختلفة ، و معرفة مدى الفروق و أوجه التشابه بين الظواهر الموضوعة تحت المجهر البحثي ، أو عن طريق دراسة الحالة التي يختص بها المنهج الوصفي الإرتباطي.

4 – إختيار أهم الأدوات البحثية :

حين يبدأ الباحث العلمي بتطبيق إجراءاته البحثية ، ينبغي عليه دائما إختيار أكثر الأدوات العلمية التي سوف تؤدي إلى تحقيق أهدافه ، و في المنهج الوصفي الوصفي الإرتباطي تتعدد أدوات البحث العلمي ، منها إجراء الملاحظة العلمية أو المنظمة أو العشوائية ، أو أدوات تسجيل البيانات المختلفة و تحليلها ، و أيضا أدوات دراسة الحالة و أهم ما يلزمها لكي تتم على أكمل وجه .

و من خلال توفير تلك الأدوات الهامة في البحث الوصفي الإرتباطي ، يمكن أن يضمن الباحث العلمي النجاح في الوصول إلى النتائج العلمية المتوقعة و المحققة للأهداف .

5 – التوصل إلى نتائج البحث العلمي بشكل نهائي :

في تلك المرحلة الأخيرة من تطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي ، يقوم الباحث العلمي بتجميع نتائج البحث ، و يقوم بتحليلها عن طريق الوسائل المناسبة ، حتى يستطيع أن يصدر تلك النتائج بشكل نهائي ، و يصل إلى إجابة الفروض العلمية التي تمثلت في الأسئلة عن العلاقات الإرتباطية بين الظواهر العلمية المختلفة ، أو دراسات الحالة المتعددة ، و تلك من أهم خطوات المنهج الوصفي الإرتباطي .

المنهج الوصفي في علم النفس

هل تعرف الكثير عن أهمية المنهج الوصفي في علم النفس ؟

تعد دراسة علم النفس من أهم الدراسات المعقدة و المتعددة في نفس الوقت ، فالنفس البشرية من أعقد الأنظمة التي يمكن لأي باحث علمي أن يتطرق لها ، و على مر العصور و منذ بداية دراسة العلوم المختلفة ، ظهرت المدارس و المناهج المختلفة بهدف دراسة علم النفس بطريقة مفصلة ، و وضع أهم النظريات و التعميمات التي يمكن من خلالها إكتشاف أهم ما يتحكم في السلوك البشري و النفس البشرية ، و هنا لنا وقفة مع المنهج الوصفي و أهمية الدور الذي يلعبه في علم النفس ، و بالتحديد في بعض المدارس الهامة و عند بعض علماء النفس المشهورين ، مما جعله أحد المناهج المعتمدة و المعروفة في دراسة علم النفس ، و هذا ما سنلقي عنه بعض الأفكار في هذا المقال .

ما هو علم النفس :

يعد علم النفس احد العلوم الإنسانية و الإجتماعية الهامة ، و التي تقوم على دراسة السلوك و الطباع البشرية ، و دراسة الكثير من المظاهر النفسية و العقلية ، و تحليل العلاقات التفاعلية بين الإنسان والعالم من حوله .

كما أن مناهج البحث و بالتحديد المنهج الوصفي يقوم بدور هام في دراسة علم النفس ، فمن خلاله يمكن وضع خطط البحث الهامة و تنفيذها ، حيث تقوم دراسة علم النفس على الكثير من أدوات المنهج الوصفي و إستراتيجياته ، كما أنه يمكن أن يكون أحد خطوات المناهج الأخرى المستخدمة في دراسة علم النفس ، كالمنهج التجريبي و المنهج التاريخي ، لهذا يعتبر المنهج الوصفي أحد أهم المناهج المستخدمة في وضع النظريات النفسية ، و تفسير الكثير من الظواهر و السلوكيات البشرية .

نبذة عن المنهج الوصفي :

أحد أهم أنواع و أساليب و إستراتيجيات الدراسة العلمية ، حيث يقوم المنهج الوصفي على الوصف و الملاحظة العلمية ، و من خلال تلك الملاحظة يمكن القيام بالكثير من العمليات العلمية و البحثية الهامة ، التي لها أهمية كبرى في دراسة الأبحاث العلمية و تنفيذ خطط البحث المختلفة ، مثل عمليات التحليل و التفسير و التنبؤ و المقارنة و التطوير ، و الكثير من العمليات الهامة التي توضع في قائمة منافع المنهج الوصفي .

و في الوقت الذي ينبغي على الباحث العلمي فيه أن يجمع الكثير من المعلومات و البيانات الهامة ، و خاصة أثناء دراسة علم النفس ، فلن يكون هنالك منهج على قدر كبير من التوافق مع تلك المتطلبات العلمية إلا المنهج

الوصفي ، فهو سيشمل بقواعده و أدواته كل العمليات العلمية الهامة ، و كل ما يمكن أن يحتاجه الباحث العلمي في دراسة علم النفس .

الدرس رقم: 05

أهمية المنهج الوصفي في دراسة علم النفس :

بالتأكيد يمثل المنهج الوصفي أهمية بارزة تفرض نفسها على خطط بحث علم النفس ، و من أهم المنافع التي يقدمها المنهج الوصفي لعلم النفس و فروعه المختلفة :

1 – دور المنهج الوصفي في علم النفس السلوكي :

يمكن من خلال إستخدام المنهج الوصفي في علم النفس السلوكي ، إستخدام الملاحظة العلمية المنظمة ، أو الملاحظة الطبيعية و العشوائية ، و ذلك لتحقيق أغراض مراقبة أحد السلوكيات أو الظواهر ، و معرفة أهم المعلومات عنها ، و هذا الهدف قد يكون هدفا مستقلا و بحثا مكتملا بذاته ، أو جزء من إجراءات هامة في بحث علمي .

2 – دور المنهج الوصفي في علم النفس الإجتماعي :

أيضا يستخدم المنهج الوصفي في علم النفس الإجتماعي لعمل المقارنات بين الظواهر و السلوكيات الإجتماعية الهامة ، فهي أحد الوظائف المستخدمة بكثرة في علم النفس ، و الذي يختص بدراسة السلوك البشري في المجتمعات و في المراحل العمرية و الظروف المختلفة ، حيث يمكن عقد المقارنات للشخص الواحد في ظروف مختلفة أو مرحلة عمرية مختلفة ، أو عقد المقارنات بين أشخاص مختلفين ، هناك الكثير من المقارنات التي يمكن أن تتم في علم النفس عن طريق مساعدة المنهج الوصفي .

3 – دور المنهج الوصفي في علم النفس التحليلي :

تحليل السلوك البشري و الظواهر النفسية كذلك من أهم ما يقدمه المنهج

الوصفي في علم النفس ، فهي أحد الوظائف الهامة التي يختص علم النفس بأدائها على أكمل وجه ، فهناك فرع مكتمل و مستقل بذاته في علم النفس يسمى علم النفس التحليلي ، و هو بالتأكيد قائم على المنهج الوصفي لعمل أهم الأبحاث و التطورات به ، و تطبيقه كما ينبغي لإصدار أهم النظريات و الوصول لأبرز النتائج .

4 – دور المنهج الوصفي في علم نفس النمو و الإرتقاء :

يقوم المنهج الوصفي كذلك بتقديم أهم الخطوات اللازمة للدراسات التنموية و التطورية في علم النفس ، حيث يمكن من خلاله دراسة مراحل النمو المختلفة ، و المراحل العمرية و خصائصها ، فهو منهج متبع في علم نفس النمو بكثرة ، و الذي يقدم الكثير من المعلومات الهامة و النافعة في المجالات الطبية و التربوية و الإجتماعية و التعليمية .

5 – دور المنهج الوصفي في علم النفس التجريبي :

يمكن أن يستفيد علماء النفس أيضا من المنهج الوصفي في تطبيق المنهج التجريبي ، حيث يقوم علم النفس التجريبي على إجراء التجارب النفسية للحصول على النظريات و القوانين ، و من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المنهج التجريبي في جمع المعلومات الأولية اللازمة في التجربة النفسية ، هو المنهج الوصفي و الملاحظة العلمية المنظمة ، لذا فإن المنهج الوصفي لا غنى عنه في علم النفس التجريبي .

6 – دور المنهج الوصفي في علم النفس التربوي :

يعد علم النفس التربوي من أهم فروع علم النفس ، و يستخدم المنهج الوصفي في الكثير من إجراءات علم النفس التربوي و البحوث التي تجري

فيه ، فهو الأداة التي يعتمد عليها الباحث العلمي في جمع الكثير من المعلومات عن الظاهرة التربوية محل الدراسة ، و هو الطريقة التي يمكن من خلالها تفسير الكثير من الظواهر و المشاكل التربوية و تحليلها ، و وضع أهم و أنفع الحلول لها .

7 – دور المنهج الوصفي في علم النفس المرضي :

إن علم النفس المرضي هو ذلك العلم الذي يهتم بالأمراض النفسية و العقلية ، و يهتم بتشخصيها و تفسيرها و وصفها و تحليلها و علاجها ، و إذا نظرنا لكل وظائف علم النفس المرضي ، يمكن أن نستشف الدور الهام الذي يقوم به المنهج الوصفي في هذا الفرع من فروع علم النفس ، حيث يعتمد عليه الباحث العلمي في كل تلك الوظائف تقريبا ، حتى يمكنه أن يصل لأهم نتائج أبحاثه العلمية في هذا المجال و هناك بالتأكيد الكثير من الأدوار التي يتداخل فيها المنهج الوصفي مع علم النفس ، حيث يؤدي الكثير من الأدوار التي يقوم عليها إستمرارية و تطور علم النفس إلى يومنا هذا .

المنهج التحليلي"

-مفهوم المنهج التحليلي

-العمليات الثلاثة للمنهج التحليلي

مفهوم المنهج التحليلي

يعتبر المنهج التحليلي أحد أهم مناهج البحث العلمي ، ويستخدم هذا المنهج بكثرة في عمليات تحليل البيانات ، وهدفه الوصول الى أفضل حلول ممكنة للمشكلة المتعلقة بموضوع البحث . أما تعريف المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يقوم من خلاله الباحث بدراسة مختلف الإشكاليات العلمية معتمداً على

عدة أساليب كالتفكيك والتركيب والتقويم . وتعتبر العلوم الشرعية أحد أكثر الاختصاصات استخداماً للمنهج التحليلي ، علماً أن هذا المنهج يقوم على ثلاث عمليات وهي : التفسير – النقد – الاستنباط ، حيث أن هذه العمليات قد تجتمع جميعها في سياق بحث معين ، أو قد يكون بعضها كافياً في سياق بحث آخر ، بحيث تحدد طبيعة البحث ما هي العمليات التي على الباحث اتباعها

العمليات الثلاث للمنهج التحليلي

-التفسير:

وهو من أهم عناصر المنهج التحليلي ، ويقوم الباحث من خلاله بشرح موضوع بحثه العلمي ، معتمداً بشكل كبير على عملية التأويل أثناء شرحه للأبحاث والنصوص التي يقوم بدراستها ، فيحدد أوجه الاختلاف أو التشابه بين هذه النصوص ، وبذلك يتمكن الباحث من العثور على نقاط الضعف المتواجدة في هذه النصوص ، وما هي المشكلات المتواجدة في الأبحاث التي تمت دراستها . ويمكننا القول أن البحوث الاسلامية هي أكثر من يستخدم عملية التفسير ، ويعود السبب في ذلك الى كثرة التفسيرات التي تعتمدها البحوث الإسلامية . علماً أن التفسير ينقسم الى نوعين البسيط أو المركب ، ويجب على الباحث أن يكون على معرفة كبيرة بنوعي التفسير ، كي يتمكن من تحديد النوع الذي يجب عليه استخدامه ، فمن خلال التفسير البسيط يقوم الباحث بتحليل النصوص التي يقوم بدراستها ، ثمّ يقوم بتأويل مشتبهاتها ويحمل بعضها على بعض إطلاقاً وتقييداً أو تعميماً وتخصيصاً ، أما في التفسير المركب فيقوم الباحث بإعادة القضايا الى أصولها الأولى ، ثمّ

يدرس هذه الأصول ويربط الآراء بأسبابها وعللها بشكل منطقي وصحيح .

-النقد:

وهو عنصر مهم للغاية في المنهج التحليلي ، ويقوم الباحث من خلاله برصد مواطن الخطأ والصواب ونقد الأبحاث العلمية التي ينتمي اليها موضوع بحثه ، كي يصحح القضايا والمفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع ، ويجب على الباحث في هذا العنصر أن لا يقصر نقده على تحديد الجوانب السلبية وحسب ، بل عليه أن يذكر الجوانب الإيجابية في البحث الذي يقوم به .

وعند نقد الباحث للجوانب السلبية لا بد له من تصحيح جميع الأخطاء الموجودة فيها بطريقة صحيحة ، يعود فيها الى أصول وثوابت البحث العلمي الذي يرجع موضوع بحثه اليه ، وبعد انتهاء عملية النقد يجب أن يضع الباحث توصياته ورأيه حول موضوع بحثه ، بغض النظر إن كان هذا الرأي سلبي أم إيجابي .

-الاستنباط:

يعتبر الاستنباط من العناصر المهمة جداً في المنهج التحليلي ، بحيث يتأمل الباحث في عدد من الأمور الجزئية حتى يصبح قادراً على استنتاج أحكام جديدة وصحيحة منها ، ويمكن تصنيف الاستنباط ضمن نوعين هما:

-الاستنباط الجزئي : وهو الاجتهاد الذي يتعلق بقضايا جزئية تعود لأحد المجالات العلمية ، ويقوم الباحث في هذا النوع من الاستنباط بأخذ جزء من إحدى النظريات

العلمية السابقة ، ويقوم بدراستها وتطويرها باستمرار ، كما أنه يضيف بعض المعلومات الجديدة عليها.

-الاستنباط الكلي : وهو اجتهاد متكامل الأجزاء والهدف منه تركيب أو وضع نظرية علمية جديدة ، ويمتاز هذا الاجتهاد بأنه كامل وشمولي النظرة ، ويجب أن يمتلك الباحث في هذا النوع من الاستنباط القدرة على إبراز كل ما يملكه من جوانب إبداعية ، كي يتمكن من اكتشاف نظرية متكاملة لم يسبقه إليها أي باحث آخر ، وبذلك نجد أن شخصية الباحث بالاستنباط الكلي تكون ظاهرة بشكل جلي بعكس الاستنباط الجزئي .

ومن خلال كل ما قدمناه عن المنهج التحليلي نلاحظ الدور الهام له في البحوث العلمية وفي تطور العلوم وتقدمها ، وبالخصوص في اختصاص العلوم الشرعية كونها تعتمد بصورة أساسية على التحليل والتفسير.

الدرس رقم: 06

تصنيف البحوث العلمية

من حيث وظائفها إلى:

1- البحوث الأساسية Basic Research

2- البحوث التطبيقية Applied Research

3- البحوث التقويمية Evaluation Research

وتصنف البحوث العلمية حسب مناهجها إلى نوعين رئيسين هما:

البحوث الكمية Quantitative Research

2- البحوث النوعية Qualititative Research |

وتصنف البحوث العلمية حسب طريقة تصميمها إلى:

2- البحوث غير التجريبية Non-Experimental وتقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ- البحث التاريخي Historical Research

ب- البحث الوصفي Descriptive Research

ج- البحث التطوري (النمائي) Developmental Research

2- البحوث التجريبية: Experimental Research

أ- البحث التجريبي Experimental Research

ب- البحث الإجرائي Action Research

أنواع البحوث العلمية:

هناك تصنيفات مختلفة للبحوث العلمية، هي كما يلي:

أولا: تصنيف البحوث بحسب، وظائفها: تصنف البحوث ، حسب وظائها إلى ثلاثة أنواع، هي:

- البحوث الأساسية Basic Mesearch

يطلق على هذا النوع من البحوث أيضا البحوث النظرية، وهي البحوث التي تجرى بالدرجة الأولى من أجل الحصول على المعرفة النظرية الحقائق، والمبادئ، والنماذج، والنظريات، والتعميمات والقوانين دون الأخذ بتطبيق الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها. وعليه يهدف هذا النوع من البحوث إلى تطوير

معارف موجودة فعلا أو إضافة معارف جديدة في مجالات المعرفة البشرية المختلفة.

-البحوث التطبيقية Applied Research

البحوث التطبيقية هي ذلك النوع من البحوث الذي يهتم بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العملي من خلال اختبار النظريات التي توصلت إليها البحوث الأساسية في مواقف معينة. وعليه، فإنه في الوقت الذي يعتمد فيه البحث التطبيقي على الأساس النظري، فإن نتائج البحث التطبيقي يمكن أن تستثمر في فحص الأساس النظري، وتقديم مؤشرات على صحته أو صدقه، وهذا يعني أن تطوير المعرفة يمكن أن يتم من خلال البحوث التطبيقية. وبذلك يصعب وضع حدود فاصلة بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، لأن كلا منهما يغذي الآخر ويعتمد عليه.

البحوث التقويمية Evaluation Research

البحوث التقويمية هي ذلك النوع من البحوث الذي يعنى بتقدير أهمية ممارسة ما وقيمتها، بهدف تحديد درجة تحقيقها لأهدافها الموضوعة فعلى سبيل المثال، عند شعور مدير المدرسة أن ظاهرة غياب المعلم ازدياد، فإنه

قد يفكر بإيجاد أساليب رقابية مثل تفعيل نظام متابعة الدور اليومي للمعلمين، وبعد تطبيق هذه الممارسة يستطيع المدير الحكم على مدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، ألا وهو الحد من ظاهرة الغياب.

ثانيا: تصنيف البحوث حسب مناهجها:

تصنف البحوث حسب مناهجها إلى نوعين: كمية ونوعية:

- البحث الكمي Quantitative Research

البحث الكمي هو البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استعمال ادوات قياس كمية (استبانات، اختبارات) يجري تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وتتم معالجة تلك البيانات بأساليب إحصائية (إحصاء وصفي أو تحليلي) تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي في ضوء نتائج الفرضيات أو الأسئلة التي تم وضعها مسبقا.

- البحث النوعي Qualititative Research

البحث النوعي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، ويكون فيه الباحث نفسه منغمسا في الموقف، ويتم جمع البيانات بوساطة أدوات، مثل: الملاحظة المباشرة، والمقابلات المعمقة، وفحص الوثائق، واستخدام المسجلات، ويتم اعرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام. وفي هذا النوع من البحوث لا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بوضع الفرضيات أو الأسئلة مسبقة، بل يتم وضعها أثناء عملية جمع البيانات، وقد تتغير تلك الاستنتاجات بناء على بيانات لاحقة.

ثالثا: تصنيف البحوث حسب طريقة تصميمها.

تصنف البحوث العلمية حسب تصميمها إلى نوعين: البحوث غير التجريبية، والبحوث التجريبية.

1- البحوث غير التجريبية:

Non - Experimenal Research وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع، هي:

أ/ البحث التاريخي Historical Research:

يهتم البحث التاريخي بدراسة الأحداث والمواقف الماضية، وفهمها وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية وعلمية دقيقة، وصولا إلى نتائج تتعلق بأسباب هذه الأحداث وآثارها واتجاهاتها، مما يساعد في فهم الماضي، وتفسير الأحداث الحاضرة، وتوقع الأحداث المقبلة. وباختصار يحاول البحث التاريخي دراسة الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. ويقوم البحث التاريخي على جمع البيانات من خلال المصادر الأولية كالوثائق الأصلية، والمخطوطات، وشاهدي العيان، والسجلات الأصلية والآثار الدالة، والمصادر الثانوية كالكتب، والمراجع، والمقالات في الدوريات، والرسائل الجامعية، والتقارير المنشورة لشخص اجرى مقابلات مع شهود عيان، وغيرها.

ويعتبر بعضهم المعرفة التاريخية معرفة جزئية، إذ لا يمكن الحصول على معرفة كاملة للماضي بسبب طبيعة مصادر المعرفة وتعرضها للضياع أو التلف أو التزوير.

الدرس رقم: 07

البحث الوصفي Descriptive Research:

البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى دراسة الظواهر أو الأحداث أو المواقف كما هي عليه في الواقع، ويعمل على وصفها وصفا دقيقة من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفة رقمية يوضح مقدار الظاهرة وحجمها. وفي كثير من الأحيان لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي، بل نهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر أو الأحداث أو المواقف التي يتناولها البحث؛ وذلك في ضوء معايير أو قيم معينة، واقتراح الخطوات والأساليب للوصول إلى ذلك. ويستخدم الباحث لجمع البيانات في مثل هذا النوع من البحوث الاستبيانات، والملاحظات والمقابلات، وغيرها من الأدوات.

ومن أمثلة البحوث الوصفية: الدراسات المسحية، ودراسة العلاقات الارتباطية ودراسة الحالة، والدراسات العلية (السببية المقارنة، والدراسات الارتباطية)

ج/ البحث التطوري (النمائي) Developmental Research:

البحث التطوري هو البحث الذي يهتم بدراسة التغيرات الحاصلة على الظواهر المختلفة، ومعدل التغير، والعوامل المؤثرة في التغير ضمن فترة زمنية محددة، ويعمل على ضبط العناصر المتغيرة. مثال ذلك قام الباحث في مجال الطب باختبار مجموعة من الأفراد المصابين بالإيدز من أجل التعرف إلى طبيعة المرضى، ومراحل تطور المرض ونموه لديهم،

والأعراض المصاحبة لكل منها.

2- تصاميم البحوث التجريبية Experimental Research:

وتشتمل هذه التصاميم على نوعين من البحوث، هما: البحث التجريبي، والبحث الإجرائي

أ- البحث التجريبي Experimental Research :

يقوم البحث التجريبي على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة، ودراسة متغيراتها، بحيث يمكن التحكم في هذه المتغيرات بدقة وعزل بعضها، والسيطرة على ظروف إجراء التجربة. لذا، يعرف بعضهم البحث التجريبي بأنه استخدام التجربة في إثبات الفروض. وفي البحوث التجريبية يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد، ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة أو واقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتحديد تأثيرها وقياسه على الظاهرة موضوع البحث وتفسيرها، لهذا فهي تقوم على التجربة العلمية التي تكشف العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل البحث، مع ضبط كل المتغيرات غير المؤثرة، والتركيز على تلك المؤثرة فيها، وتستخدم التجربة لاختبار فرض أو أكثر لتقرير العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة. ومن أمثلة هذا النوع من البحوث تلك التي تؤخذ فيها مجموعة تجريبية تعرضت للمتغير التجريبي الجديد، مثال: (التدريب بوساطة الحاسوب)، ومجموعة أخرى ضابطة لم تتعرض لتأثير هذا المتغير وبقيت تحت ظروف عادية. وتتضح أهمية المجموعة التجريبية في كونها أساس الحكم على مدى الفائدة الناتجة عن تطبيق المتغير التجريبي مثال: أثر التدريب بوساطة الحاسوب في استخدام المكتبة الجامعية.

ويعد البحث التجريبي أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تجد أثر العلاقة بين متغيرين: أحدهما مستقل (طريقة التدريب: استخدام الحاسوب، والتدريب بالطريقة التقليدية)، والآخر تابع (استخدام المكتبة)، من خلال التجربة، وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها، وهو أيضا النوع الوحيد من البحوث الذي يختبر الفروض عن علاقات السبب والنتيجة.

ب- البحث الإجرائي Action Research:

البحث الإجرائي هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى حل المشكلات الموقفية المباشرة التي تواجه الباحث في ميدان العمل، فهو دراسة علمية للعمليات والطرق والإجراءات والممارسات الملامسة لميدان العمل، والمستخدمة في الميدان بهدف زيادة فاعليتها، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة لميدان العمل.

ويتميز البحث الإجرائي بما يلي:

1- ارتباط المشكلة بالباحث مباشرة.

3- معالجته لقضايا محددة وفي مواقع معينة، فهو لا يهدف إلى تعميم نتائج البحث، بل يبحث عن حلول لمشكلة قائمة في مكان محدد مثال (1): شعور مدير المدرسة بضعف استعمال الطلبة لمكتبة المدرسة. مثال (2): شعور الطبيب بالارتفاع المفاجئ للسكر في دم المريض بصورة غير متوقعة وعليه، يقوم المدير أو الطبيب بتحديد المشكلة بوضوح ويجمع المعلومات عنها، ويضع الفرضيات التي يتوقع أن تكون أسباب المشكلة، ومن ثم يقوم باختبار هذه الفرضيات، ليصل إلى السبب أو الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة، والعمل على إيجاد حل أو حلول لها. (همشري، 2009).

ويصنف البحث العلمي تبعا للأهداف على النحو التالي: (الخطيب، 2006)

أ- البحث الأساسي Basic Research : ويهتم بالمعرفة من أجل المعرفة والبحث التطبيقي Applied Research ويهتم بتوظيف المعرفة لخدمة الإنسان.

ب- البحث التقويمي Evaluation Research ويهدف إلى جمع المعلومات لاتخاذ القرارات. ومثاله: هل يتحسن أداء الموظفين الذين يشتركون في دورات تدريبية أثناء الخدمة؟

البحث والتطوير: وهدفه تطوير منتجات فعالة تستخدم في الحياة اليومية مثل المدارس والمستشفيات.

البحث الإجرائي:

البحث الإجرائي هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى حل المشكلات الموقفية المباشرة التي تواجه الباحث في ميدان العمل، فهو دراسة علمية للعمليات والطرق والإجراءات والممارسات المستخدمة في الميدان بهدف زيادة فاعليتها، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة لميدان العمل.

ويتميز البحث الإجرائي بما يلي:

* ارتباط المشكلة بالباحث مباشرة.

* معالجته لقضايا محددة وفي مواقع معينة، فهو لا يهدف إلى تعميم نتائج البحث، بل يبحث عن حلول لمشكلة قائمة في مكان محدد مثال (1): شعور مدير المدرسة بضعف استعمال الطلبة لمكتبة المدرسة. مثال (2): شعور الطبيب بالارتفاع المفاجئ للسكر في دم المريض بصورة غير متوقعة.

وعليه، يقوم المدير أو الطبيب بتحديد المشكلة بوضوح ويجمع المعلومات عنها، ويضع الفرضيات التي يتوقع أن تكون أسباب المشكلة، ومن ثم يقوم باختبار هذه الفرضيات، ليصل إلى السبب أو الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة، والعمل على إيجاد حل أو حلول لها.

مستويات البحث العلمي:(levels of scientific research)

إن نشاطات البحث متعددة وكثيرة، فهي تعني استخدام مصادر المكتبة للوصول إلى المعلومات المسجلة ويسمى بحثا مكتبية، ومن الممكن أن تعني كلمة بحث استطلاع رأي بعض الأفراد نحو موضوع معين ويسمى بحثا ميدانيا.

وقد صنفت البحوث العلمية إلى ثلاثة مستويات، وفيما يأتي توضيح مختصر لها: (الجبوري، 2013).

1- بحوث على مستوى مرحلة الليسانس (الدراسة الجامعية الأولية):

هي بحوث تدريبية يقدمها الطلبة في المرحلة الأخيرة من الدراسة الجامعية الأولية، تهدف إلى تدريب الطلبة على تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عما يجول في ذهنهم من أفكار بأسلوب لغوي جيد سواء من حيث المفردات أو الجمل أو الاصطلاحات (عناية 1948). وهذه المرحلة تعده للكتابة

مستقبلا في مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه، ومن الجدير بالذكر في هذا المجال بأن بحوث طلبة الدراسات الجامعية الأولية ليست بالضرورة أن تكون أفكار مبتكرة أو نموذجا متكاملا وإنما الهدف منها هو تعويد الطلبة على التأمل والتفكير المنظم عند إعداد مشروع بحث التخرج لكي لا يكون

الباحث سطحيا في تفكيره، ويطلق على هذه النوعية من البحوث التي يمكن إعدادها في مرحلة البكالوريوس أو الدبلوم العالي بحوث قصيرة أو بحوث وصفية أو تدريبية تستهدف تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها في أسلوب لغوي سليم، كما أن القيمة العلمية لبحث الليسانس أو ما يعرف بمشروع بحث التخرج يتمثل في إتباع الباحث لقواعد ومنهجية وخطوات إعداد البحث العلمي.

إن الهدف من بحوث الطلبة هو تعريف الطالب بالمصادر المتعلقة بتخصصه والتعود على الانتفاع والاستفادة من المكتبة وبلورة أسلوب علمي سليم في عرض الأفكار وتنظيمها بلغة سهلة ومفهومة ومنهجية علمية واضحة.

- بحوث على مستوى الماجستير:

تعد بحوث هذه المرحلة تخصصية، تعتمد الدقة وإضافة جديدة واكتشاف الحقائق نضيف للمعرفة الإنسانية شيئا جديدا من العلوم وهناك الكثير من الجامعات تعطى لبحث أو رسالة الماجستير ساعات دراسية كوحدات، ويجب أن تتصف هذه النوعية من البحوث بالآتي:

- الاتفاق مع الحقائق والمبادئ المعروفة في المجال الذي يقوم الباحث بدراسته على الحقائق والمبادئ المتفق عليها في مجال البحث والمناقشات وليس على انطباعات الباحث.

-يجب أن تكون المناقشات التي يقدمها الباحث واضحة ومعقولة ومنطقية وأن تكون الخطوات التي اتبعها الباحث في تبرير ما يقول واضحة.

- يجب أن يكون التدليل العقل وهو الأساس المتبع في هذه الطريقة تدليلا أمينا وكاملا حتى يستطيع القارئ متابعة المناقشة وتقبل النتائج إلى يصل إليها الباحث. (جمعة وآخرون، 1999).

الدرس رقم: 08

بحوث على مستوى الدكتوراه :

وهو أعلى بحث تخصصي وأكثر دقة من الماجستير، يضيف ويكتشف حقائق جديدة ومبتكرة لإثراء الفكر الإنساني بكل ما هو جديد. ويطلق على هذا النوع من البحوث المتقدمة بالبحوث الهادفة إلى حل المشاكل ووضع التعميمات بعد التقصي الشامل والدقيق عن الأدلة والشواهد بالإضافة إلى تصنيف وتحليل جميع الأدلة التي يمكن الحصول عليها. وذلك فضلا عن وضع الإطار المناسب اللازم لتأييد النتائج التي تم التوصل إليها وتعميمها

إن البحث المتكامل يجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

أ) أن تكون هناك مشكلة تستدعي الحل.

ب) أن يوجد الدليل الذي يحتوي على الحقائق التي تم إثباتها.

ج) التحليل الدقيق المتعمق للدليل وتصنيفه في إطار منطقي لاختياره وتطبيقه على المشكلة المراد حلها.

د) استخدام العقل والمنطق في استنتاج أو إثبات الحجج أو العلاقات الحقيقية التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة.

ه) الحل المحدد.

و) التعميم.

كما تعد مذكرة التخرج لطلبة الليسانس بمثابة بحث يقوم به الطالب بهدف تنمية قدراته، وكذا البرهنة على قدرته على التفكير والنقد والاستنتاج للنتائج التي توصل إليها في الميدان، وتدوينها في شكل مذكرة قابلة للإسهام في انجاز بحوث أخرى.

ونظرا لأهمية الجانب المنهجي في إعداد المذكرات ورسائل التخرج شكلا ومضمونا لا بد من معرفة ومراعاة ما يلي:

الجانب المنهجي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

ويحتوي على ما يلي:

1-1-إشكالية الدراسة

1-2-فرضيات الدراسة

1-3-أهمية الدراسة

1-4-أهداف الدراسة

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة الدراسات السابقة

1-6-مميزات الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

تمهيد-

-1-2

-1-2-2

الفصل الثالث:

تمهيد-

-1-3

. -1-2-3

خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

4-1الدراسة الاستطلاعية

4-2-منهج الدراسة

4-3-متغيرات الدراسة

4-4-مجتمع وعينة الدراسة

4-5-أساليب جمع البيانات)أدوات جمع البيانات(

4-6-الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة)الصدق، الثبات، الموضوعية(

4-7-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

4- 8-خطوات اجراء الدراسة الميدانية خلاصة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5- 1-عرض النتائج

5-2-تحليل النتائج

5-3-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

6-1-الاستنتاج العام

6-2-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية قائمة المصادر والمراجع قائمة .

الملاحق .

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
	1	
	2	
	3	

الملخص باللغة العربية(10 أسطر)

عنوان الدراسةالرئيسي

العنوان الفرعي

.....

..

.....

..

الملخص باللغة الأنجليزية

Abstract

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في الجهة الخلفية للمذكرة ملخص الدراسة

العنوان:

أهداف الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:

أساليب جمع البيانات:

نتائج الدراسة:

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

الدرس رقم: 09

أهم خطوات إعداد وبناء مذكرة التخرج

- العنوان

يجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلا عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد، بحيث يتناول العنوان الموضوع الخاص بالبحث والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث والفترة الزمنية للبحث

حاول صياغة عنوان مكون من 10 كلمات أو أقل إلى حدود 15 كلمة.

استخدم عنوانا قصيرا وصفيا بقدر الإمكان فالعنوان يجب أن يعطي فكرة عن المشروع.

-مقدمة البحث

هناك عدّة خطوات لكتابة مقدمة البحث وهي كالآتي:

أ-البدء بأفكار عامّة ثمّ تخصيصها: يبدأ الكاتب البحث بوصف موجز ومختصر عن مجال البحث ثمّ يضُيّق نطاق البحث، ممّا يسُاعد على وضع موضوع البحث في

مجاله الواسع، وزيادة نسبة القرُّاء المحتملين للبحث.

ب-الحفاظ على نسبة محدودة من الاقتباسات: تسُتخدم الاقتباسات والاستشهادات لإثبات وجهة نظر الكاتب وآرائه التي يطرحها في الدراسة؛ فعلى سبيل المثال بدلاً من قول أنّ نقطة ما مهمّة يمُكن إثبات أهميتها من خلال الاستشهاد باقتباس مناسب، ولكن مع مراعاة أن تكون الاقتباسات

محدودةً وأن يكون الحضور الأقوى في المقدمة لأسلوب الكاتب الخاص.

ج-ذكر الفرضيات والأسئلة بوضوح: تعُتبر فرضيات البحث والأسئلة من أهم أقسام البحث، حيث إنّها تحُدّد وتوُضّح الهدف من البحث؛ لذا يجب صياغتها بصورة واضحة ودقيقة، وغالباً ما تكون الفرضيات والأسئلة مرتبطةً بشكل وثيق بجميع عناصر البحث.

د-التنسيق المناسب: يجب على الكاتب أن يتبع النمط المتعارف عليه أكاديمياً في كتابة البحث، وغالباً ما يعُتمد النمط الآتي في جميع المجالات العلمية:

أولاً: مقدمة عامة وشاملة عن الموضوع.

ثانياً: التركيز على موضوع البحث الرئيسي.

ثالثاً: صياغة مشكلة البحث، وأسئلته، وفرضياته.

رابعاً: كتابة أهداف البحث، ثمّ ذكر أهميته.

-الهيكل العام لمقدمة البحث

يعُرف البحث من مقدمته؛ لذا يجب أن تشتمل مقدمة البحث على العناصر الآتية:

-نظرة عامة على الموضوع: يجب على الكاتب أن يبدأ البحث بنظرة عامة عن الموضوع، ثمّ يحُدّد النطاق حتىّ يتناول موضوع البحث المحدّد، ثمّ يذكر الأسئلة التي ترُاوده بشأن الموضوع.

-بحث سابق: يجب على الكاتب أن يجمع ما بين العلم الحديث والقديم ويطرح تلاخيص لأبحاث سابقة. -الأسباب المنطقية لورقة البحث: يمُكن أن يظُهر الباحث في هذه المرحلة المشكلات في النظريات السابقة إن وجدت.

-وصف المنهجية: يجب أن يعُيد الباحث في هذه المرحلة حساب العمليات التي قام بها لجعل ورقته البحثية أكثر قوةً ومصداقية، ويحُدّد أهداف البحث وأسئلته، ويكشف آلية إجراء البحث، ويصف كيفية قياس النتائج.

بيان الفرضية: تكون نهاية مقدمة البحث العلمي بجزئية بيان الفرضية؛ والتي يلُخّص فيها الباحث الأفكار التي طُرحت خلال المقالة البحثية ويجب أن تكون واضحة، وبسيطة، وصريحة.

الخلاصة: تنتهي غالباً مقدمة البحث العلمي بملخص فيه مراجعة سريعة.

-الوقت الأنسب لكتابة مقدمة البحث

يفُضّل كتابة مقدمة البحث في المرحلة الأخيرة من عملية الكتابة؛ وذلك لأنّ النتائج لا تكون واضحة، ولا تعُرف حتىّ ينتهي الباحث من كتابة البحث بشكل كامل، كما يجب على الباحث بعد الانتهاء من كتابة الورقة البحثية مراجعة الهيكل العام للورقة، وطريقة جمع البيانات وترابطها، وإعداد التقارير، وتحليل النتائج ممّا يسُاعده على

تناسق الهيكل العام للبحث

-أهمية كتابة مقدمة بحث جيدة

تهدف كتابة المقدمة في البحث العلمي إلى إعطاء القارئ فكرةً واضحةً وعامةً عمّا سيتناوله البحث والفكرة التي سوف تنُاقش فيه، حيث يجب على الكاتب أن يحُدّد رأيه ويبُيّنّ حجّته بناءً على ما يتناسب مع سؤال البحث، فالبحث العلمي ليس روايةً غامضةً تبُقي القارئ في حالة تشويق؛ إذ ينبغي أن تكون واضحةً وعلمية، وينتقل ذكر المعلومات فيها من الرؤية العامة ثمّ التضييق والتركيز على موضوع البحث.

-مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وتحديد الجديد في البحث الحالي

الدراسات السابقة وهي الجزء الثاني من الإطار النظري للبحث العلمي، وتعد أحد أهم أجزاء البحث العلمي، ويعد وجودها شرط أساسي في كل بحث علمي، وبدونها لن يكون البحث العلمي صحيحا.

والدراسات السابقة هي مجموعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع الذي قام الباحث بدراسته، وتقدم هذه الدراسات معلومات كثيرة للباحث حول موضوع الدراسة تساعده على فهم موضوع بحثه العلمي بشكل كامل.

ويجب أن يحرص الباحث عند عودته إلى الدراسات السابقة أن يختار المصادر الأولية والأصلية، كما يجب أن يتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها.

وحتى تكون العودة إلى الدراسات السابقة الصحيحة يجب أن يلتزم الباحث بمجموعة من الشروط منها الابتعاد عن المصادر الثانوية، وذلك لأن هذه المصادر قد تكون خضعت للتغيير والتزوير خلال عملية النقل.

كما يجب أن يلجأ الباحث إلى المجلات العلمية المحكمة والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من الأبحاث العلمية الأصلية التي يمكن للباحث أن يرجع إليها.

ويجب أن يكون الباحث قادرا على اختيار الدراسات التي تتناسب مع البحث العلمي الذي يقوم به، كما يجب أن يكون قادرا على عرض النقاط التي تتناسب مع بحثه العلمي فيها.

كما يجب أن يكون الباحث قادرا على عرض الدراسات السابقة بشكل موضوعي، وبطريقة متسلسلة وخالية.

ويجب أن يحرص الباحث على صياغة قسم الدراسات السابقة بطريقة صحيحة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، كما يجب أن يختار تقرب القارئ من البحث العلمي وتجذبه إليه.

ما هي أسباب كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي؟

يوجد هناك العديد من الأسباب لكتابة الدراسات السابقة، ويجب على الباحث أن يكون ملما بهذه الأسباب وعارفا بها، ومن أبرز هذه الأسباب:

- تقديمها لمعلومات وفكرة عامة حول موضوع الدراسة، وبالتالي ومن خلالها يستطيع الباحث تجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الباحثون، كما أنها توفر الوقت والجهد من خلال تقديمها لمعلومات واضحة حول موضوع الدراسة.

-تعد الدراسات السابقة من الأمور التي تسهل عملية اختيار الإطار النظري للباحث.

وتوفر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث، وذلك من خلال تقديمها لمعلومات جاهزة ومثبتة حول الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وبالتالي لن يهدر الباحث الكثير من وقته.

-بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات السابقة تنبه للباحث لمواقع الخطأ التي وقع بها الباحثون الآخرون وبالتالي يستطيع تجنبها، وعدم الوقوع فيها، فيكون بحثه خاليا من الأخطاء.

-وتتيح الدراسات السابقة الفرصة للباحث لكي يطلع على التوصيات التي تركها الباحثون السابقون، وبالتالي يكون بمقدوره مناقشتها.

-تعلب الدراسات السابقة دورا كبيرا في تقديم كمية كبيرة من المصادر

والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يقوم به الباحث.

-من خلال الدراسات السابقة سيكون الباحث قادرا على عقد المقارنات ما بين بحثه العلمي، وبينها، وبالتالي اكتشاف نقاط الاتفاق والاختلاف.

-يستطيع الباحث من خلال الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي استخدمها الباحثون السابقون، وبالتالي يستطيع معرفة المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي ،وبهذه الطريقة لن يضيع الوقت في اختيار المنهج المناسب لبحثه العلمي.

الدرس رقم: 10

أهمية الدراسات السابقة

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتكمن أهميتها في مجموعة من الأمور منها:

-مساعدتها للباحث على عدم الوقوع في الأخطاء التي سبق ووقع فيها الباحثون الآخرين، وذلك لأن الباحث من خلاله اطلاعه على الدراسات السابقة سيكتشف المشاكل التي عانى منها الباحثون الآخرون وبالتالي سيكون لديه القدرة على تجنبها.

-تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، مما يجعل الباحث قادرا على استبعاد الأفكار المستهلكة، ودراسة الأفكار الجديدة.

-كما تساعد الدراسات السابقة الباحث على الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي.

-كما تساهم الدراسات السابقة في تقديم الإجابات عن عدد من الأسئلة التي تدور في ذهن الطالب، وبالتالي توفر الجهد والوقت على الباحث، والذي يجد العديد من الإجابات حول تساؤلات تدور في باله.

-تسهل الدراسات السابقة مهمة البحث على الباحث، وذلك لأنها تشكل له أرضية واسعة، وتجعله يطلع بشكل كافي عن البحث الذي يقوم به، كما أنها تقدم معلومات ضخمة له حول البحث العلمي.

-توفر الدراسات السابقة أرضية ملائمة للباحثين الجدد، وتعطيهم دفعة قوية لإكمال الدراسة بكل بساطة وسهولة.

الدراسة الاستطلاعية والاقتراب من العناصر المشكلة لموضوع البحث

-القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة:

أن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:

-توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله

(وضع إطار عام لموضوع البحث)

-التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها

-بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطار الصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحا

، فالقراءة الاستطلاعية تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.

-إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار) النظرية والفروض التي اعتمدتها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في بحثه.

-تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.

-تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.

-استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.

-تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث

6-صياغة مشكلة البحث والتساؤلات الجزئية

-أولآ: كيفية اختيار المشكلة البحثية:

-ماهي المشكلة في البحث العلمي؟

مشكلة البحث: هي عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. مثال: ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟ وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح.

مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.

-مصادر الحصول على المشكلة.

أ. محيط العمل والعبرة العلمية:

بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدلها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.

ب. القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من أراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها

ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

ج. البحوث السابقة:

عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

د. تكلفة من جهة ما:

أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد

التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

-اعتبارات اختيار المشكلة:

هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار مشكلة البحث وأهمها:

-حداثة المشكلة: أي أنه لم يتم تناولها من قبل حتى لا تتكرر الجهود.

-أهمية المشكلة وقيمتها العلمية.

-اهتمام الباحث بالمشكلة وقدرته على دراستها وحلها.

-توفر الخبرة والقدرة على دراسة المشكلة.

-توفر البيانات والمعلومات الكافية من مصادرها المختلفة.

-توفر الوقت الكافي لدراسة المشكلة.

-توفر الإمكانيات المادية والإدارية المطلوبة.

-عدم وجود جوانب أخلاقية تمنع إجراء المشكلة.

-أن تكون قابلة للبحث في ضوء الإمكانيات المتوفرة لدى الباحث، ولتحديد المشكلة يمكن الاسترشاد بالأسئلة التالية:

- ما هي حدة المشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة؟
- ما هو تاريخ بروز هذه المشكلة أو الظاهرة؟
- هل هناك مؤشرات كافية حولها نستطيع تحديدها بوضوح؟
- هل ستكون إيرادات تنفيذ اقتراحات الدراسة أعلى بكثير من تكاليف إجرائها؟
- هل يمكن القيام بهذه الدراسة وهل تتوفر الخبرات العلمية لذلك؟
- هل هناك دراسات سابقة حول المشكلة يمكن الحصول عليها بتكلفة معقولة وخلال فترة زمنية معقولة؟.

الدرس رقم: 11

صياغة الفرضيات

ثالثأ: صياغة الفروض البحثية:

-تعريف الفرضية أو الفرض:

الفرض هو تخمين أو استنتاج ذي يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقت.

أو يمكن تعرفيه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أ ظاهرة ما

أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه.

-مكونات الفرضية:

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع، والمتغير المستقل لفرضية

في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث أخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

-أنواع الفرضيات:

الفرض المباشر الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين

الفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

-شروط صياغة الفرضية:

معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو متناقضة معها.

ـ صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.

ـ قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة.

ـ أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العمومية أو التعقيدات

واستخدام ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.

ـ أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

ـ قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة(عدد محدود)

على أن تكون غير متناقضة أو مكملة لبعضها.

8-تحديد أهداف وأهمية البحث

8-1-تحديد الأهداف: يجب أن تكون واضحةً على شكل نقاط حتِّى لا ترُفض من قبل المشرفين على البحث، ومن أجل مساعدة القارئ على تحديد مدى اهتمامه بإكمال قراءة البحث، وعادةً ما تشُتق

أهداف البحث من الأسئلة والفرضيات التي يسعى البحث للإجابة عليها.

9-تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث

-إن تحديد المفاهيم والمصطلحات شرط أساسي من شروط البحث العلمي.

- تحديد المفاهيم يسهل معرفة المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها.

-يرى الباحثون ضرورة تحديد المفاهيم والمصطلحات أثناء القيام بدراسة أي بحث كي لا يثير المفهوم أو المصطلح أي خلاف علمي بين الباحثين.

-المفهوم هو وسيلة من أجل التحدث عن بعض المعاني والأفكار التي تدور

حول الأشياء بهدف إيصالها للآخرين من أجل إدراك الآخرين لها، وهناك مفهوم عام ومفهوم آخر يسمى بالمفهوم الاجرائي أي يرتبط بزمن ومكان محددين وواضحين.

-يرتبط بكل مفهوم معنى معين يعبر عن صفات مجردة تكونت نتيجة الخبرة بصنف معين من الأشياء فمعاني الأشياء هي حصيلة الخبرة الاجتماعية وتجارب الحياة.

أدوات وطرق جمع البيانات

تعتبر عملية طرق جمع البيانات في البحث العلمي من أهم الخطوات المستخدمة في البحث العلمي حيث تسهم في تحليل وتصنيف البيانات التي يتم تجميعها وفق المنهج العلمي المستخدم لعرضها في النهاية في صورة نتائج يمكن الاستفادة منها وتطبيقها على غيرها من الظواهر المشابهة.

وتتضمن طرق جمع البيانات في البحث العلمي ما يلي:

. الملاحظة: تعتبر وسيلة هامة وتستخدم لمراقبة الظواهر بدقة لتفسيرها، وإيجاد العلاقات الكامنة بها ولتحصيل البيانات التي ترتبط بسلوكيات الأفراد. كما تستخدم لدراسة وفحص الشخصية في المواقف الحياتية لرصد التفاعلات، وتتنوع الملاحظة بين الملاحظة المباشرة، الخارجية، الذاتية والمقيدة.

. المقابلة :تعتبر أداة أساسية وضرورية لأي باحث حيث يتم إعداد مجموعة من الأسئلة لكي يتم طرحها فيالمقابلات الفردية أو الجماعية وجهاً لوجه مع ملاحظة تصرفات وإيماءات المبحوثين للحصول على إجابات محددة لتحليلها بهدف التوصل إلى النتائج النهائية، ويشترط لكي تكون

المقابلة ناجحة إتباع عدد من الخطوات التي تتمثل في إعداد أسئلة ملائمة مرتبطة بالبحث العلمي ، توفير مقدمة ملائمة مع المبحوث وتجهيز مكان مريح في وقت يلائم ظروف المبحوث.

الدرس رقم: 12

تابع لأدوات وطرق جمع البيانات

الاستبيان: يعتبر من أهم أدوات جمع البيانات وأكثرها شيوعاً وهو بمثابة أداة يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات والحقائق بجانب قياس الخبرات السابقة، والاتجاهات والآراء لربطها بالسلوكيات الحالية، ومن ثم يتم عرضه في صورة نموذج تم إعداده مسبقاً يحتوي على عدد من الأسئلة لتحليل نتائجها؛ وتتنوع الاستبيانات لتتضمن الاستبيان المصور، والمفتوح، والمغلق، والمغلق المفتوح، بالإضافة إلى الاستبيانات التي يتم إرسالها إما عن طريق تسليمها يدوياً أو البريد الإلكتروني.

. الاختبارات: عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها على المبحوث لوصف السلوكيات الحالية وما يطرأ عليها من تغيرات نتيجة التعرض لمؤثرات خارجية، كما يتم استخدامها لقياس مستويات الذكاء والقدرات باختلاف أنواعها.

. المصادر والمراجع: تعتبر من أهم طرق عرض البيانات حيث تعمد إلى عرض الدراسات التي تم إجرائها وعرضها على مر السنوات والأزمنة للاستفادة منها خلال البحث.

جمع المعلومات وتحليلها

إن عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسين هما:

-جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:

تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين:

أ. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.

ب. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

وفيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين:

جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك أنواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث وطريقة استخدامها.

وغالبا ما يتوقف خطوات جمع المعلومات على منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الأولية لجمع المعلومات مثل الكتب الدورية النشرات.... وغير ذلك.

أما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الأولية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى أدوات أخرى الاستبيان أو المقابلة مثلا.

-تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

أ. تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه مدعوما بالأدلة والشواهد.

ب. تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المئوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

ـ كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي:

يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه ولأقسامه هذه الكتابة تشمل على جانبين رئيسيين:

-مسودة البحث:

لها أهميتها على النحو التالي:

إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي.

أن يدرك الباحث ما هو ناقص وما هو فائض ويعمل على إعادة التوازن إلى البحث.

أن يرى الباحث ما يجب أن يستفيض فيه وما يجب عليه إيجازه.

أن يدرك الباحث ما يمكن اقتباسه من نصوص ومواد مأخوذة من مصادر أخرى وما يجب أن يصغه بأسلوبه.

تحديد الترتيب أو التقسيم الأولى للبحث.

-الكتابة النهائية للبحث

الدرس رقم: 13

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

-الدراسة الاستطلاعية مفهوم الدراسات الاستطلاعية:

هي نوع من أنواع الأبحاث التي يقوم بها الباحث من أجل إجراء دراسة ميدانية ،وتعُتبر الأبحاث الاستطلاعية، ويطُلق عليها أيضًا البحث الصياغي أو الكشفي أو التمهيدي أو الاستكشافي، ويَقوم الباحث بإجراء تلك الدراسة الاستطلاعية عندما تكون المعلومات التي يعَرفها عن موضوع بحثه قليلة للغاية بحيث تكون غير كافية لإجراء دراسة وصفية، وذلك من خلال اتباع منهجية معيَّنة من أجل الوصول إلى الهدف الرئيس من هذه الدراسة الاستطلاعية، وتعَد تلك الدراسات الاستطلاعية في أغلب الأوقات هي النقطة التي تنطلق منها الدراسة البحثية بجانبيها التطبيقي والنظري .

مميزات الدراسات الاستطلاعية:

تمتاز الدراسات الاستطلاعية بالمرونة في إعدادها، بالإضافة إلى أنها كونها غير دقيقة نسبياً وذلك بسبب عدم توافر الكثيرمن جوانب البحث العلمي عن الباحث، كما أنها تمتاز بعدم اشتمالها على تساؤلات أو فرضيات ينشئها الباحث ثم يعمل على اختبارها.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-صياغة موضوع البحث الذي يتخيره الباحث بأسلوب محكم أفضل أكثر بهدف دراستها بشكل أعمق في المستقبل.

-تحديد المفاهيم الرئيسية التي تتصل بموضوع البحث الذي يتخيره الباحث للدارسة.

-تنمية الفروض، ويتم ذلك من خلال صياغة مشكلة البحث أو بلورتها في هيئة تساؤلات أو فروض علمية.

-العثور على مرتكز وشيء من المعرفة ينطلق منه الباحث في بحثه.

-التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة أو البحث.

-إمكانية تحديد الباحث نواحي القصور في خطوات توظيف أدوات جمع بيانات الدراسة، وإمكانية إحداث تعديل في تعليمات تلك الأدوات من خلال دراسة ما ينتج عن الدراسة الاستطلاعية.

-مزاولة تطبيق الاختبارات ومعرفة الصعوبات ومحاولة البحث عن حل لها.

-تم كِّن الباحث من معرفة المدى الزمني الذي تستغرقه الدراسة.

-توضح للباحث الظروف كافة التي تحيط بالدراسة.

-معرفة نواحي الضعف ونواحي القوة في مختلف جوانب الدراسة.

-معرفة أبعاد البحث العلمي وجميع العوامل الذي يحتاجها في الخطوات التالية.

-تدريب الباحث على استخدام أدوات الدراسة بشكل مسبق.

-إلمام الباحث بجميع أبعاد ومواضيع الدراسة.

أهمية الدراسات الاستطلاعية:

يتم عمل الدراسات الاستطلاعية على موضوع بحث غير واضح المعالم، ويتم إجراؤها في المراحل الأولية للبحث من أجل التوصل إلى النقطة التي يستطيع البحث من خلالها الانطلاق في الدراسة الميدانية، أيضًا فهي تجعل

الباحث على دراية بالظروف التي قد تواجهه أثناء البحث فيعمل على تجنب هذه المشكلات.

مصادر جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية:

يجري الباحث دراسته الاستطلاعية بناء على مجموعة من النواحي الفردية ذات الصلة بمشكلة البحث المتاحة في الرسائل الجامعية والكتب (الدراسات السابقة) بغض النظر عن كونها مطبوعة أم لا إلى جانب المجلات العلمية والجرائد اليومية حيث يستفيد الباحث من خلال مطالعته للرسائل العلمية المشابهة بموضوع بحثه في الآتي:

-معرفة المنهج الذي يستطيع من خلاله التعامل مع مشكلة البحث، ومعرفة طريقة التغلب على المعوقات المماثلة التي من المحتمل مواجهتها.

-معرفة مصادر المعلومات التي لم يكَن يعلمها.

-تعُين الباحث على معرفة تاريخ موضوع البحث الذي هو بصدد البحث فيه.

-تعطي الباحث أفكارًا مبتكرة لم يكَن يعَرفها.

-تعطي فرصة للباحث لتقويم أدائه في البحث العلمي.

ويختار الباحث في الغالب مجموعة من أصحاب الخبرة العلمية والمعنيين بمشكلة بحثه، وتلك العينة ينبغي أن توجد بها العديد من الشروط، مثل أن يكونوا من العلماء المعترَف بآرائهم، وألا يكونوا حديثي العهد بالبحث العلمي، وأن يكونوا ذوي صلة بموضوع البحث.

وبعد ذلك يتعين على الباحث اختيار عدد من الحالات التي تسمى الحالات المثيرة للاستبصار والتي يعنى بها تلك الحالات التي تمد الباحث بأفكار ورؤى جديدة في مجال بحثه، حيث يعمل الباحث على سؤالهم عدد من

الأسئلة في الجوانب التي يَرغب في تزويد العلم بها، حيث يتضمنون الأفراد الذين يدخلون مجتمع لأول مرة حيث يكونون حساسين بشدة لمعالم المجتمع الجديد عن المجتمع الذين نشأوا فيه واعتادوا عليه.

تقييم الدراسة الاستطلاعية:

ينبغي أن تكَون أهداف الدراسة الاستطلاعية مرتبطة بالهدف، كما يجب معرفة وتعيين العامل النهائي الذي سوف يقع الاختبار عليه.

في الدراسات الاستطلاعية ينبغي أن يَكون تركيز الباحث على الهدف وليس على الأهمية الإحصائية.

-منهج الدراسة

منهجية الدراسة تعني الاستراتيجية المُتبَّعة عند إجراء البحث أو الرسالة العلمية، وعلى الباحث أن يختار أنسب الطرق التي تعينه على تنفيذ البحث، ولقد سهل المُش رِّع ذلك الأمر من خلال وضع مجموعة من الإجراءات المُنظمة للبحث. منهجية الدراسة عبارة عن خطوات مدروسة بعناية؛

للوصول إلى الحقائق المرتبطة

بموضوع البحث العلمي

-مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة. ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع.

وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع

الدراسات، وإنما يستعاض عن ذلك بدراسة العينة.

العينة: هي جزء من مجتمع الدراسة.

الدرس رقم: 14

الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

ويمكن تعريف الخصائص السيكو مترية بأنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته إذ توجد خصائص سيكو مترية للفقرات هي تمييز الفقرة واتساقها الداخلي أي صدقها، وتوجد خصائص سيكو مترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكراري للدرجات.

خطوات إجراء الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج -عرض النتائج

عرض نتائج البحث العلمي بطريقة متسلسلة ومترابطة، بحيث تظهر النتائج بشكل متناسق. إظهار مدى توافق نتائج البحث العلمي مع فرضيات البحث، وتقديم الأدلة على ذلك. قبل أن يقوم الباحث بتعميم نتائج بحثه العلمي عليه أن يدرس هذه النتائج ويقومها للتأكد من صحتها ضمن إطار الدراسة التي قام بها.

-تحليل النتائج

-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج البحث ومناقشتها من أساسيات البحث العلمي الجيد، الذي يقدم فيه الباحث فصل متكامل يقدم فيه مناقشة واضحة ومسلسلة تعرض أهداف الدراسة ونتائج بحثية علمية تثري العمل البحثي وتقدم حلول لمشكلة الدراسة.

* تعريف النتائج البحثية

هي جملة ما توصل إليه الباحث من إجابات متفق عليها من خلال الأساليب العلمية للإحصاء والتحليل.

تعتبر نتائج الدراسة البحثية هي إجابات صريحة ومفسرة لكافة فرضيات الدراسة وتساؤلات الباحث.

يمكن تعريف نتائج الدراسة العلمية على أنها مجموعة الأهداف التي يصل إليها الباحث منطقياً والتي تقدم حلول واقعية لحل مشكلة الدراسة.

* الأساليب المقترحة لعرض نتائج البحث العلمي

هناك عدة أساليب مقترحة ليتمكن الباحث من خلالها عرض نتائج البحث ومناقشتها في الفصل الخاص بنتائج الدراسة العلمية.

* الأسلوب الأول: الجداول

تعد الجداول من أهم وأشهر أساليب عرض نتائج الدراسة العلمية مع اختلاف أنواعهذه الجداول.

ينصح الباحث دائمًا بتجنب ذكر عدد كبير من النتائج الخاصة ببحثه العلمي داخل جدول واحد.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

-الاستنتاج العام

-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

-قائمة المصادر والمراجع

-قائمة الملاحق

الفهرس

العنوان	الصفحة
مقدمة	
مفهوم المنهج:	02
كيفية كتابة مقترح بحثي	04
تعريف البحث العلمي	05
خصائص البحث العلمي	13
- متطلبات البحث العلمي	29
مخطط تنظيم مذكرة التخرج	38
وضع الفروض العلمية	51
أهمية المنهج الوصفي في دراسة علم النفس	55
تصنيف البحوث العلمية	61
أهم خطوات إعداد وبناء مذكرة التخرج	77

المراجع

-الكمالي، عبد الله: كتابة البحث وتحقيق المخطوطة، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان، ط،20011م.

-العسكري، عبود عبد الله: منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، دار النمير، دمشق سورية ، ط،2 2004م.

-بدوي، عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط،3 1977م.

-عبد السلام محمد هارون: قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،(د،ط)، 1993م.

-شميشم، رشيد: مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر،(د،ط)، 2006م.

-صيني، سعيد إسماعيل: قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط،19941م.

-دويدري، رجاء وحيد: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكرالمعاصر، بيروت، لبنان، ط،1 2000 م.

-الشنطي، محمد الصالح: فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس ، السعودية: حائل، ط5، 2001م.